واقع وتحديات توظيفُ معلمي الدِّرَاسَاتِ الإسلاميةِ للرسوم المعلوماتية (الإنفوجرافيكس) في ممارساتهم التدريسية

إعداد

أ/ منى بنت سبعان الذيابي

باحثة في العلوم الشرعية، ماجستير مناهج وطرق التدريس

د/ عبدالعزيز عبدالله بن طالب

أستاذ مشارك- قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية

بجامعة الملك سعود

واقع وتحديات توظيفُ معلمي الدِّرَاسَاتِ الإسلاميةِ للرسوم المعلوماتية (الإنفوجرافيكس) في ممارساتهم التدريسية

منى بنت سبعان الذيابي[1]، عبدالعزيزعبدالله بن طالب

قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، بجامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

[1]**البريد الإلكتروني للباحث الرئيس mu.sb@hotmail.com**

ملخص:

هدفت هذه الدِّرَاسَة إلى الكشفِ عن واقع توظيف معلمي الدِّرَاسَات الإسْلاميَّة للرسوم المعلوماتية (الانفوجرافيكس) في تدريسهم، والتعرُّف على أثر متغيرات (الجنس، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، المرحلة الدراسية، الدورات التدريبية) في واقع هذا التوظيف، والتعرُّف أيضاً على التحديات التي تواجههم في ذلك، ولتحقيق هذه الأهداف؛ استخدمت الدِّرَاسَة المنهج الوصفيّ (المسحيّ)، من خلال تطبيق الاستبانة على أفراد عينة الدِّرَاسَة وهم (226) معلمًا ومعلمة، وتكوَّنت الاستبانة من محورين. الأول عن واقع توظيف معلمي الدِّرَاسَات الإسْلاميَّة للإنفوجرافيكس في تدريسهم، والمحور الثاني عن أبرز التحديات التي تواجههم في ذلك، وأشارت النتائج إلى أن معظم أفراد عيِّنة الدِّرَاسَة لديهم معرفة بالإنفوجرافيكس ويستخدمونه في تدريسهم، كما بينت الدِّرَاسَة أن أفراد عيِّنة الدِّرَاسَة يواجهون عدداً من التحديات في توظيف الإنفوجرافيكس في التدريس، وتمثلت أبرز هذه التحديات في غياب البرامج التدريبية المتخصصة في استخدام الإنفوجرافيكس، وعدم وجود حوافز للمعلمين الذين يستخدمون التقنيات التعليمية في تدريسهم، كما أظهرت النتائجُ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة باختلاف (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، المرحلة الدراسية)، بينما وُجدت فروق باختلاف الدورات التدريبية ولصالح (ثلاث دورات فأكثر)، وفي ضوء هذه النتائج؛ أوصت الدِّرَاسَة العديد من التوصيات من أبرزها: عقد الدورات والبرامج التدريبية المتخصصة في استخدام الإنفوجرافيك، ونشر الوعي بين المعلمين بأهمية مهارات إعداد الإنفوجرافيكس، وتشجيع الطلبة على التفاعل مع هذه التقنية.

الكلمات المفتاحية: العلوم الشرعية، تقنيات التعليم، التعليم الديني، انفوجرافيك.

Islamic Studies Teachers' Use of Infographics in their Teaching Practices: Current Status and Challenges

Muna Saban Althiyabi[1] & Abdulaziz BinTaleb

Curriculum and Instruction Department, College of Education, King Saud University, KSA.

[1]**Corresponding author E-mail**: mu.sb@hotmail.com

ABASTRACT:

Among the critiques of Islamic studies textbooks in Saudi Arabia is the use of complex Islamic terms and concepts that are not suitable to young students. Therefore, this quantitative study sought to explore Islamic studies teachers' perceptions on the current status and challenges of the adoption of infographics into daily teaching practice to explain religious terms and concepts. Islamic studies teachers at all stage levels at Afif province of Riyadh region responded to a survey developed by the authors. Results showed that most teachers see great potential of infographic facilitating the explanation of terms and concepts and making the learning experience fun and engaging. The study respondents indicated that the most challenges of the use of infographics in teaching practices includ: the lack of specialized training programs as well as the absence of incentives for teachers. In addition, data showed that teachers who completed 3 training sessions or more expressed a more positive perception of potential and considering challenges less than did teachers who had less or no training. The findings of the study suggest several improvements could be made to the teaching practices based on teachers' perceptions.

Keywords: Islamic educaiton, relgious education, educational tehcnolgy, infographic.

مقدمة الدراسة :

تعد العلوم الشرعية أحد المكونات الرئيسة في التعليم في المملكة العربية السعودية ويتم تدريسها في جميع مراحل التعليم، وذلك يعود لكون الدين عاملاً رئيساً قامت عليه الدولة، ففيها قبلة المسلمين، وعلى أرضها بُعث خاتم النبيين ﷺ، بل يمكن عدّ العلوم الشرعية أنها "الأساس الذي قامت عليه سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية من بداية التعليم النظامي حتى اليوم" (العيسى، 2010، ص 24)، وتشمل مواد العلوم الشرعية: القرآن الكريم، والتفسير، والحديث، والفقه، والتوحيد، والتجويد، والثقافة الإسلامية.

ومع أهمية مواد العلوم الشرعية وما عُمل ويُعمل لأجل تطوير مناهجها وإعداد معلميها، إلا إنها لا تزال في موقع النقد والملاحظة من بعض الباحثين، والذي يشمل ملاحظات عديدة، منها التركيز على استخدام أساليب الحفظ والتذكر، واستخدام مصطلحات ومفاهيم وأساليب لا تتناسب مع سن الطلاب أو ثقافتهم (انظر على سبيل المثال: Quamar،2020؛ والقاسم، 2011). وكما ذكر العيسى (2010) وهو باحث ووزير سابق للتعليم في السعودية، فإن "صياغة مناهج تلك المقررات [الشرعية] قد جاءت من خلال الاحتفاظ بالسياق العام لمفاهيم علماء السلف واستدلالاتهم، وليس بأساليب حديثة تجعل الطلاب أكثر فهماً لمدلولاتها. كما أن تدريس تلك المواد يعتمد بشكل كبير على الحفظ والتلقين والتكرار" (ص 25). وقد عدّ العيسى أن ترك الاهتمام بتطوير هذه المناهج وبقائها على ما هي عليه من مصطلحات وتقسيمات وموضوعات هو "ظلم للدارسين"، كما أنه "تكريس لانفصام علوم الشريعة عن سوق العمل في القرن الحادي والعشرين" (ص 115).

ومن خلال اطلاع الباحثيَن وتخصصهما وطبيعة عملهما، فإن مناهج العلوم الشرعية ومع ما بُذل من جهود لتطويرها وتحسينها، إلا أنها لا تزال بحاجة للتطوير وبخاصة فيما يتعلق بتقريب المفاهيم والمصطلحات وربطها بواقع الطلبة، وتحويل طرائق التدريس ليكون محورها المتعلم وليس المعلم، وتقليل ما تتطلبه من حفظ وتكرار، مع التركيز على موضوع اختيار المعلمين المؤهلين، وتطوير برامج الإعداد الحالية ورفع مستواها.

تتعدد جوانب التطوير والإصلاح في التعليم، وإن أحد الجوانب المهمة في ذلك الاستفادة من التحولات والتغيرات التقنية والتكنولوجية المتسارعة التي طالت جميع المجالات، مما جعلها محل اهتمام الكثير من المتخصصين والتربويين، بل إنها أصبحت وسيلة تعلُّم أساسية ومستمرة، وإن أحد هذه التقنيات والتي ساهمت في سهولة تقديم المعلومات وعرضها في قالبٍ جديدٍ وشيقٍ بعيدًا عن الروتين المملّ هي الرسوم المعلوماتيَّة (الإنفوجرافيكس) من خلال عرض الصور المرئيَّة والرسومات لإظهار المعلومات وتسهيلها وتفسير المعرفة البصرية تفسيرًا جذابًا وفعّالًا في مجال التدريس، حيث يحتاج المعلمون إلى توفير وتصميم بيئة تعليمية تعزز تجربة الطلاب في التعليم، والحقيقة أننا نلاحظ في الآونة الأخيرة زيادةً في استخدام الرسوم المعلوماتيَّة (الإنفوجرافيكس) وتوظيفها في مجالات متعددة، ويعود ذلك إلى انتشار الأدوات المجانية المستخدمة في التصميم، والتي أصبحت متاحة لعددٍ كبير من المستخدمين، وكذا وسائل التواصل الاجتماعي ساهمت في انتشار العديد من تصاميم الإنفوجرافيك وتداولها بين المستخدمين بكل سهولةٍ في طرح المواضيع التوعوية أو تسهيل وشرح معلومات معقَّدة في صورة سهلة يستوعبها القارئ وترسخ في ذهنه (السيد، 2019).

ونظرًا لشيوع المصطلح بتسميته الإنجليزية (الإنفوجرافيك) مفرداً أو (الإنفوجرافيكس) جمعاً؛ سنعتمد التسمية الأجنبية في هذه الدِّرَاسَة لشيوعها حيث يُعرَّف الإنفوجرافيك بأنه: مصطلح تقني، يشير إلى تحويل المعلومات والبيانات المعقّدة إلى رسوم مصوَّرة، يسهل على من يراها استيعابها دون الحاجة إلى قراءة الكثير من النصوص، ويُعَدُّ الإنفوجرافيك إحدى الوسائل المهمة والفعّالة في الوقت الحالي وأكثرها جاذبية لعرض المعلومات، خصوصًا عبر الشبكات الاجتماعية، فهي تدمج بين السهولة والسرعة، والتسلية في عرض المعلومة وتوصيلها إلى المتلقي (عيسى، 2015). كما أنه يُسهم إسهامًا إيجابيًّا وفعّالًا في تسهيل توصيل المعلومات للمتعلمين؛ وقد وجدت بعض البحوث أن حوالي 83٪ من المستقبلات الحسية موجودة في العينين وأن 90٪ تقريبًا من المعلومات المنقولة إلى الدماغ معلومات مرئية، وأن معالجة المخّ للمعلومات المصورة مثل (الإنفوجرافيك) يكون أقل تعقيدًا من معالجته للنصوص الخام، ويرجع السبب إلى أن المخ يتعامل مع الصورة دفعة واحدة، بينما يتعامل مع النص بطريقة خطية متعاقبة (الفرماوي،2010؛ عبد الباسط،2015).

وإن المتأمل في الهدي النبوي يجد أن الرسول ﷺ هو المعلم الأول، وقد استخدم ﷺ في تعليم الصحابة رضي الله عنهم العديد من الأساليب التعليمية؛ لتوضيح بعض المعاني المجردة، ولتساعدهم على الحفظ والفهم، فتارة يستخدم الإشارة وتارة يضرب المثل، وتارة يستخدم الرسم على الأرض والتراب للتوضيح (إلهي، 2003). ومثال ذلك ما رواه البخاريُّ عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: خط النبي ﷺ خطا مربعًا، وخط خطًّا في الوسط خارجًا منه، وخط خطوطًا صغاراً إلى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط، فقال: "هذا الإنسان، وهذا أجله محيط به -أو قد أحاط به- وهذا الذي هو خارج أمله، وهذه الخطط الصغار الأعراض فإن أخطأه هذا نهشه هذا، وإن أخطأه هذا نهشه هذا". (رواه الإمام البخاري، 576).

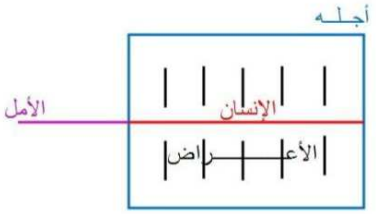

شكل 1 :يوضح مثال 1 رسم الرسول ﷺ على الأرض والتراب

وأيضاً في الحديث عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ خَطَّ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطًّا ثُمَّ قَالَ:«هَذَا سَبِيلُ اللَّهِ ثُمَّ خَطَّ خُطُوطًا عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَقَالَ هَذِهِ سُبُلٌ عَلَى كُلِّ سَبِيلٍ مِنْهَا شَيْطَانٌ يَدْعُو إِلَيْهِ» ثمَّ قَرَأَ (وأن هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ) الْآيَة.(رَوَاهُ الإمام أَحْمد، 160).

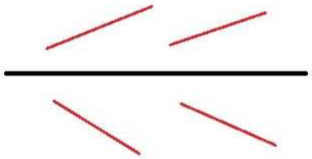

شكل 2: يوضح مثال 2 رسم الرسول ﷺ على الأرض والتراب

فالرسول ﷺ اختصر ووضح الفكرة برسمها، ثم شرحها، وهذا يعني أن المعلم الناجح هو من يعرف طلبته ويعلم قدراتهم ومهاراتهم وأنماطهم، فالطلبة يختلفون بأنماطهم، منهم من هو سمعيّ ومنهم من هو بصريّ أوحسّيّ، وكلما تنوعت أساليب وطرق التواصُل التي يستخدمها المعلم في إيصاله للمعلومات كانت الفائدة والمعلومة أبقى في الذهن، وكان النبي ﷺ يعرف قدرات تلامذته، فالرسم أسلوبٌ تعليمي منذ عهد النبي ﷺ، حيث تُعَدُّ هذه الطريقة من أجدى الطرق وأنفعها في التعليم، ولا سيما بشكلها الحديث الآن باستخدام البرامج المخصصة لعمل مثل هذه الرسومات والإبداع بطرق عرضها.

وهذا يؤكد أن استخدام الرسوم والخطوط للإيضاح والبيان له أصل شرعي مما يؤكد أهميته وخصوصاً في الموضوعات الشرعية، وهو أيضاً ما يؤكد أهمية هذه الدراسة. والتي سنبدأ فيها أولاً بتقديم بعض المعلومات عن نشأة تقنية الانفوجرافيك وارتباطها بالتعلم ومراحل تصممها واستخداماتها، ثم نشير إلى بعض الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية، يلي ذلك عرض إجراءات الدراسة ثم نتائجها.

نشأة الانفوجرافيك واستخداماته في التعليم:

تعددَّت أسماء الإنفوجرافيك، فيطلقه البعض بصيغة الجمع (إنفوجرافيكس)، ويطلق عليه البعض: (البيانات التصورية-التفاعلية، التصاميم المعلوماتيَّة، الرسوم المعلوماتيَّة)، ورغم ظهور هذا المصطلح حديثًا مع ثورة التقنية وظهور وسائل التواصل الاجتماعي التي ساهمت في نشره وتداوله بين المستخدمين لإثراء المحتوى المعرفي، إلا أنه لم يكُن مصطلحًا حديثًا في الأصل؛ بل إن نشأته تعود إلى عصور قديمة، فقد كان الإنسان عبر الحضارات القديمة يستخدم المعلومات المصورة، والرسومات والرموز في سرد القصص وتبادل المعلومات وبناء المعرفة، من خلال رسمها ونقشها على جدران الكهوف والمعابد والآثار والجبال، التي تُفسر العديد من العادات والمعتقدات والأفكار. وفي الإسلام، قام النبي ﷺ باستخدام الرسوم التوضيحية في تعليمه للصحابة، كما تقدم إيضاحه، واستخدمها علماء المسلمين الأوائل الرسومات في كتبهم؛ كما نجد الرسومات مستخدمةً في شرح أبحاث ودراسات العالم ليوناردو دافينشي، وقام العالم "وليام بليفير" عام 1786م باستخدام الرسوم البيانية؛ حيث احتوى كتابه على مخططات إحصائيَّة وأشرطة رسوم بيانية وخطية ليكون أول من قدَّم المخططات الدائرية (الدريويش وعبد العليم، 2020).

حظي الانفوجرافيكس باهتمام التربويين للإفادة منه وتوظيفه في العملية التعليمية؛ لما له من مميزات في إضفاء المتعة والجاذبية في التعلم، من خلال تقديم المادة العلمية على شكل

رسومات وصور ثابتة ومتحركة أو تفاعلية تسهم في إثراء المحتوى التعليمي، ومراعاة أنماط التعلم لدى الطلبة، وتشجيعهم على استخدامه في توضيح أفكارهم وتكوين صورة واضحة لما تعلموه (الربعاني، 2017). وقد أكدت العديد من الدراسات الحديثة فاعلية الإنفوجرافيكس في التدريب والتعليم وأثرها الإيجابي في العملية التعليمية؛ مثل دِرَاسَة (الربعي، 2020)، (السدحان،2020)، (صفر،2020)، (الغامدي، 2019)، (البركاتي،2018).

لقد أثبت الإنفوجرافيك أهميته؛ أداةً لعرض الدرس وجذب الانتباه سواء داخل حجرة الصف أو خارجها أو من خلال المنصات التعليمية عن بُعد؛ لذا فإنه يملك العديد من المميزات والإمكانات في العملية التعليمية؛ حيث إنه يعزز القدرة على التفكير وربط المعلومات وتنظيمها، ويُعَدُّ أكثر إقناعًا؛ كصورة ثابتة من النصوص اللفظية المجردة، بالإضافة إلى قابلية تطبيقه على العديد من التخصصات والمجالات المختلفة؛ مثل: الطب، والهندسة، والإحصاء، والترويج للمنتجات، والتعليم، فهو قادر على تغيير الطريقة الروتينية لعرض المعلومات والبيانات، مما يساعد على تغيير استجابة الأفراد وتفاعلهم مع المعلومات، ويُعَدُّ أيضًا أداةً مثالية لتوضيح الأشياء غير المألوفة، ويساعد على فهم المجردات، ويمتاز أيضًا بتعدُّد أنماطه وأساليب عرضه، فهو يختصر الكثير من المعلومات في رموز تعبيرية ودلالات سهلة يمكن إنتاجها بالعديد من المواصفات، وهذا يجعله قادرًا على تغطية تفاصيل المقررات التعليمية وعلى نطاق واسع؛ لذا فإنه يُعَدُّ طريقة مثالية لشرح المفاهيم الأساسية مع توفير عنصر التشويق والمتعة في العملية التعليمية، كما يتميز بقلة تكلفته؛ فهو أقل تكلفة من أي وسيلة تعليمية أخرى، بالإضافة إلى اختصاره للوقت والجهد في شرح المفاهيم، وإمكانية قراءة كم هائل من البيانات المكتوبة، لأنه يمكن مسحها بصريًّا بسهولة، مع إمكانية التواصل من خلاله، ونقل المعلومات للآخرين متجاوزًا حواجز اللغة (الدريويش وعبد العليم، 2020).

ويتضح من ذلك أن توظيف الإنفوجرافيكس في التعليم يتميز بالمرونة لمناسبته جميع المقررات الدراسية والعديد من موضوعاتها، فهو أداة فعّالة لتحقيق الأهداف التعليمية في طابع جديد ومشوّق يقلل من الجمود والتقليدية في طريقة التدريس، ويساعد المعلم على مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة وأنماط تعلمهم، كما أنه يساعد على التفكير الإبداعي والناقد، ويساعد كذلك في تقييم الطلبة؛ لأنه يوضح مدى فهمهم لما تعلموه بسبب المعلومات المنظمة، بالإضافة إلى بقاء المعرفة في أذهانهم فترة أطول.

وهنا نشير إلى بعض الفروقات بين الإنفوجرافيكس والرسوم الأخرى، مثل الخرائط الذهنية والرسوم البيانية وغيرها حيث إنها تُعَدُّ شبيهة بدرجة كبيرة بالإنفوجرافيك، وسيتم ذكر الفروقات كما حددتها بازرعة (2014) فخرائط المفاهيم تعد من وسائل التعلم النشط ومن أدوات التعلم البنائي، فالمتعلم يضيف معانيه الخاصة على الرسمة، ويعدها بنفسه ولنفسه، فهو من يستطيع أن يقرأها ويفهمها ويفسرها من أول مرة، ويستند في رسمها على فهمه للأشياء والعلاقات بالطريقة التي يراها باستخدام الرموز والألوان والاختصارات الخاصة به فهي تتسم بالذاتية، ويحتاج المتعلم لإعدادها إلى استخدام أدواتٍ، مثل: الورقة وأقلام ملونة، أما الإنفوجرافيك فإنه يعد من مصادر التعلم، يعدها مصمم متخصص في ذلك، ويستطيع الجميع قراءتها بسهولة ويسر، ولا بد من توظيف نظريات ومبادئ التصميم المرئي بحيث تقابل قدرات الناس المختلفة في تلقي تلك البيانات البصرية وتفسيرها، ويحتاج لإعدادها إلى مهارات تصميم الرسالة البصرية وبرامج تصاميم خاصة بهذا النوع، والقيمة التربوية للإنفوجرافيك ستكون أكثر فائدة وأقوى أثرًا

من خرائط المفاهيم، ويعود ذلك إلى أن الطالب سيتعلم مهارات القرن الواحد والعشرين ومهارات التواصل البصري وتصميم الرسالة البصرية.

وقد أشار أحمد (2018) إلى وجود ثلاثة أنواع من الانفوجرافيكس بحسب الشكل، وهي (1) الإنفوجرافيك الثابت (يعتمد على استخدام الصور والرسوم الثابتة)، و(2) الإنفوجرافيك المتحرك (تتضمن الصور والرسوم حركة توضيح التفاصيل والعلاقات)، و (3) الإنفوجرافيك التفاعلي (يستخدم رسوما متحركة تسمح بتفاعل الطلاب معها،

كما حدد عبد الباسط (2015) أهم البيانات التي يمكن عرضها باستخدام الإنفوجرافيك، منها:

- الإحصائيات: مثل إحصائيات أعداد السكان والمواليد والوفيات والصادرات والواردات والنسب المئوية، وغيرها.
- الإجراءات: مثل إجراءات الدورة الدموية وهضم الغذاء، وتكوين الجنين، وحركة الإنتاج، وغيرها.
- الأفكار: مثل المفاهيم والنظريات والحقائق والتعميمات والأفكار السياسية والاقتصادية والاجتماعية والصحية الغذائية السائدة في المجتمعات، وغيرها.
- التسلسل التاريخيُّ: مثل تاريخ الأحداث، وترتيبها والخرائط الزمنية، والجداول الزمنية، وغيرها.
- الوصف الجغرافيُّ: مثل المواقع والقياسات حسب المناطق الجغرافية، وغيرها.
- التشريحُ: مثل المكونات والعناصر والقوائم، وغيرها.
- التسلسل الهرمي: مثل الهيكل التنظيمي، وتحديد الاحتياجات، وغيرها.
- العلاقات: مثل العلاقات الداخلية والخارجية، والعلاقات بين الأشخاص والمنتجات والخدمات، وغيرها.
- الشخصيات: كأن يتناول الإنفوجرافيك شخصية مؤثرة في أحد المجالات المتنوعة للحياة اليومية.

ويمكن الإفادة من هذه الاستخدامات وتوظيفها في تدريس مواد الدِّرَاسَات الإسْلاميَّة، كونها بيئة غنية بالمعلومات التي يمكن توظيف الإنفوجرافيكس فيها، ومنها على سبيل المثال لا الحصر: الإحصائيات والأرقام، يمكن توظيفها في مادة الفقه فيما يتعلق بمسائل الميراث والزكاة، والإجراءات في بيان مراحل أداء مناسك الحج والعمرة، والأفكار في شرح المفاهيم والنظريات والحقائق والتعميمات والأفكار الرئيسة الموجودة في مواضيع مقررات الدِّرَاسَات الإسْلاميَّة ، والتسلسل التاريخي في توضيح الأحداث والوقائع التاريخية لقصص الأنبياء في القرآن الكريم وأوقات نزول الآيات وغيرها، والوصف الجغرافي في تحديد مواقع الميقات، وبيان مناسك الحج؛ كالوقوف بعرفة ومِنى ومزدلفة، ومواقع الجمرات والغزوات، كذلك يمكن توظيف الإنفوجرافيك في توضيح الخرائط الجغرافية المذكورة في الحديث والسيرة النبوية وغيرها، كذلك ذكر المكونات والعناصر والقوائم والأنواع، والتسلسل الهرمي مثل عمل هيكل متسلسل للقواعد الفقهية وما يندرج تحتها من قواعد فرعية وأمثلة وأدلة، بالإضافة إلى إمكانية توضيح العلاقات؛ كشرح العلاقات الداخلية والخارجية، والأسباب والتعليل للأحكام الشرعية، أيضًا بالإمكان أن يتناول الإنفوجرافيكس بعض

الأحداث التاريخية في سيرة الشخصيات المؤثرة؛ مثل شخصية الرسول ﷺ أو الصحابة رضوان الله عليهم، أو الصالحين.

وللدلالة على أهمية الانفوجرافيكس فقد بدأت بعض دور النشرالأجنبية بإصدار طبعة خاصة للانفوجرافيكس لبعض الكتب الشهيرة بحيث تصدر في كتب مخصصة، وذلك بعرض المعلومات الموجودة في هذه الكتب بطريقة مبتكرة، وهذا الأمر لا يزال في بداياته إلا أنه يثير الاهتمام، وقد يكون إشارة على الرغبة في الانتقال من نمط القراءة المعتادة إلى النظر السريع في الرسوم المعلوماتية، ومن الأمثلة على هذه الكتب التي صدر منها نسخة انفوجرافيك الكتاب الشهير: "العادات السبع للناس الأكثر فعالية"، لمؤلفه ستيفن كوفي (Covey, 2022).

وقد أشار Lankow and Ritchie and Crooks (2012)، كما في السليم والجفير،2014) بأن عملية تصميم الإنفوجرافيك تمرُّ بخمس خطوات، يستخدم المصمم خلالها عددًا من الأدوات، وهي (1) تحديد أولويات التصميم: ويكون ذلك بتحديد الهدف المراد تحقيقه من خلال تصميم الإنفوجرافيك، فإنه عند تحديد الهدف فإنه باستطاعتنا تحديد أولويات الرسم. (2) تحديد الفكرة، وجمع البيانات حول الموضوع. (3) تحليل وتقويم وتصنيف البيانات والمعلومات. (4) التخطيط للعمل وترتيب المحتوى. (5) اختيار الأداة المناسبة للتصميم.

ولكي تكون الرسوم المعلوماتية (الانفوجرافيكس) متميزة، فإنه لا بد من توفر بعض المعايير فيها، فمن ذلك: (1) الاقتصار على فكرة رئيسة واحدة للعمل كاملًا. (2) الرسم المبدئي والتركيز على بدء تصميم الفكرة من المنتصف: العنوان الرئيس ثم العناوين الفرعية؛ لأنها ستسهل على المتلقّي قراءة التصميم والفكرة. (3) مراعاة اختيار الألوان والخطوط والصور والرموز المناسبة للفكرة اختيارًا جذابًا ولافتًا، والحرص على توزيع العناصر توزيعًا متساويًا في التصميم. (4) اختيار المعلومات المناسبة لعمل إنفوجرافيك وتحليل محتواها تحليلًا مناسبًا. (5) توثيق المراجع والتأكُّد من صحة المعلومات وخلوها من الأخطاء الإملائية والنحوية قبل إدراجها في العمل. (6) التركيز على تسلسل المعلومات منطقيًّا، وربطها وتنظيمها للتمكن من رؤية العلاقات. (7) الحرص على إظهار التصميم بصورة مريحة للعين بعيدًا عن التعقيد والازدحام بالمعلومات والرموز والصور. (8) إضافة بيانات المصمم على التصميم لحفظ الحقوق (شلتوت 2019؛ عبد الباسط 2015؛ عيسى 2015؛ جودت، د.ت).

الدِّرَاسَات السابقةُ

تناول موضوع الانفوجرافيكس في التعليم عدد من الباحثين، في دراسات عديدة، بعضها ركز على متغير التحديات والمعوقات (الزهراني،2019)؛ (الربعاني والدايري، 2017) بينما ركزت دراسات (الغامدي، 2018)؛ (العتيبي، 2018)؛ على قياس مستوى توظيف المعلمات للإنفوجرافيك، وفيما يلي استعراض لبعض هذه الدراسات، ثم إيضاح لجوانب اتفاقها أو اختلافها مع الدراسة الحالية.

تناولت دراسة الزهراني (2019) موضوع التعرُّف على أهمية ومعوقات استخدام الإنفوجرافيك في تدريس العلوم من وجهة نظر معلمات العلوم بالمدارس الحكومية بمدينة مكة المكرمة، وكان من أبرز النتائج اتفاق المعلمات على وجود معوقات في استخدام الإنفوجرافيك في تدريس العلوم، أما دِرَاسَة الربعاني والدايري (2017) فقد هدفت إلى تحديد الممارسات التي يجب أن يتبعها معلمو الدِّرَاسَات الاجتماعية حول توظيف الإنفوجرافيك في التدريس، وكذلك التعرُّف

على طرق تطبيقهم لها، وهدفت أيضًا إلى التعرُّف على التحديات التي تواجههم في استخدام وتوظيف الإنفوجرافيك في تدريس المادة، وتوصل البحث إلى وجود اختلاف في طرق توظيف أفراد العينة للإنفوجرافيك في الغرفة الصفية، ووجود ضعف لدى المعلمين في مهارات التعامل مع أساسيات التصميم الذي يقوم عليه الإنفوجرافيك.

أما دِرَاسَة الغامدي (2018) فقد هدفت إلى التعرُّف على أثر المتغيرات الديموغرافية على مستوى وعي معلمات الرياضيات في مدينة الرياض بتقنية الإنفوجرافيك ودرجة امتلاكهن لمهارات تصميمه، والبالغ عددهن (283) من معلمات الرياضيات في جميع المراحل التعليمية في مدينة الرياض، حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتكوَّنت أدوات الدِّرَاسَة من مقياس مستوى الوعي لدى معلمات الرياضيات بتقنية الإنفوجرافيك، بالإضافة إلى استبانة درجة امتلاك معلمات الرياضيات لمهارات تصميم الإنفوجرافيك، وأظهرت النتائج إلى أن درجة امتلاك معلمات الرياضيات لمهارات تصميم الإنفوجرافيك كان بدرجة منخفضة لمعظم المهارات، بالإضافة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًّا بين متوسطات استجابات معلمات الرياضيات على مقياس مستوى الوعي بتقنية الإنفوجرافيك، تُعزى إلى كل من المرحلة وسنوات الخبرة، بينما توجد فروق دالة إحصائيًّا بين متوسطات استجابات معلمات الرياضيات على مقياس مستوى الوعي لدى معلمات الرياضيات بتقنية الإنفوجرافيك، تُعزى إلى المؤهل العلمي، وأظهرت النتائج أيضًا عدم وجود فروق دالة إحصائيًّا بين متوسطات استجابات معلمات الرياضيات على استبانة درجة امتلاك معلمات الرياضيات لمهارات تصميم الإنفوجرافيك الكلي وكل محور من محاوره تُعزى إلى كل من المرحلة وسنوات الخبرة، بينما لم توجد فروق دالة إحصائيًّا بين متوسطات استجابات معلمات الرياضيات على استبانة درجة امتلاك معلمات الرياضيات لمهارات تصميم الإنفوجرافيك على بعض المحاور، ووجود فروق دالة إحصائيًّا على محاور أخرى تُعزى إلى المؤهل العلمي، وفي ضوء النتائج قدّمت الباحثة جملة من التوصيات التي يمكن أن تسهم في تطوير برامج تطوير معلمات الرياضيات أثناء الخدمة في المملكة العربية السعودية.

إضافة لذلك، أجرت العتيبي (2018) دِرَاسَةً هدفت إلى معرفة درجة استخدام المعلمات للإنفوجرافيك في تنمية التفكير التحليليّ لدى طلبة المرحلة الابتدائية في مدينة الرياض، وكانت عيّنة الدِّرَاسَة معلمات الرياضيات من المرحلة الابتدائية البالغ عددهن (309) في منطقة الرياض، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وتكون أداة الدِّرَاسَة من الاستبانة؛ من أجل تقويم واقع ودرجة استخدام المعلمات لخاصية الإنفوجرافيك في العملية التعليمية ودراسة أثرها في تنمية التفكير التحليلي لدى طالبات المرحلة الابتدائية، ومن أبرز النتائج أن نسبة المعدل العام لوجهة نظر المعلمات لاستخدام الإنفوجرافيك قليل، حيث وصل الوزن النسبي إلى 44،03٪ ، وأوصت الباحثة بضرورة إعداد المزيد من الدورات التدريبية التي تعرف المعلمات بالإنفوجرافيك وكيفية الإفادة منه في عملية التعليم، بالإضافة إلى ضرورة الاهتمام بالمستحدثات التكنولوجية ودمجها في العملية التعليمية مع الاهتمام بأنواع التفكير المختلفة وخاصة التفكير التحليليّ.

كما قام الباحثان العتيبي وأبو الحاج (2021)، بدراسة هدفت من خلالها إلى التعرُّف على فاعلية وحدة تدريسية قائمة على توظيف الإنفوجرافيك الثابت في تنمية المفاهيم الفقهية لدى طالبات المرحلة الثانوية، حيث استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، من خلال استخدام تصميم يقوم على طريقة المجموعات المتكافئة بواقع مجموعتين، إحداهما تجريبية، والأخرى ضابطة من طالبات الصف الثاني الثانوي في مدينة بريدة، باستخدام اختبار التحصيل للمفاهيم الفقهية، وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج، أبرزها: لايوجد فرق ذو دلالة إحصائيَّة بين

متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التحصيل القَبْليّ، وفي المقابل أثبتت الدِّرَاسَة وجود فرق ذو دلالة إحصائيَّة بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية، ووُجد كذلك فرقٌ ذو دلالة إحصائيَّة بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القَبْليّ والبَعْديّ لصالح التطبيق البعدي وبحجم أثر إيجابي، وبناءً على ذلك؛ أظهرت النتائج فاعلية تقنية الإنفوجرافيك الثابت في تنمية المفاهيم الفقهية لدى طالبات المرحلة الثانوية.

أيضاً، قام السلمي (2020)، بدراسة هدفت إلى التعرُّف على فاعلية أنشطة قائمة على المخططات المعلوماتيَّة في تنمية تحصيل طلاب المرحلة المتوسطة في مقرر الفقه واتجاهاتهم نحوه، واستخدمت الدِّرَاسَة المنهج التجريبي وتكونت عيّنة الدِّرَاسَة من (60) طالبًا تم توزيعهم إلى مجموعتين: تجريبية، وضابطة، حيث تم تدريس المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية، والمجموعة التجريبية تم تدريسها باستخدام الأنشطة القائمة على المخططات المعلوماتيَّة واستخدمت الدِّرَاسَة أداة الاختبار التحصيلي والذي قام الباحث بإعداده للكشف عن مستوى التحصيل لدى الطلاب، كما استخدمت الدِّرَاسَة مقياس الاتجاه والذي أعده الباحث لقياس اتجاهات الطلاب من عيّنة الدِّرَاسَة نحو مقرَّر الفقه، حيث أظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائيَّة عن مستوى(0،05) بين متوسط درجات الطلاب في المجموعة التجريبية، كما أظهرت الدِّرَاسَة وجود فرق ذي دلالة إحصائيَّة عند مستوى (0،05) بين متوسط درجات الطلاب في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البَعْديّ عند مستوى الفهم، وعند مستوى التطبيق، وفي المقياس البَعْديّ لاتجاهات الطلاب نحو مقرر الفقه لصالح درجات طلاب المجموعة التجريبية.

كما قام السدحان (2020) بالسعي إلى التعرُّف على أثر استخدام تقنية (الإنفوجرافيك) في تدريس مقرر العلوم في التحصيل لدى طلاب الصف الثالث المتوسط، استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وعينة البحث تكونت من (50) طالبًا من طلاب الصف الثالث المتوسط، حيث قُسِّموا إلى مجموعتين: تجريبية، وضابطة، عدد كلٍّ منها (25) طالبًا، حيث أعَدَّ الباحثُ المادة التعليمية، وأداة البحث التي تمثلت في: المادة التعليمية المعدة باستخدام تقنية (الإنفوجرافيك)، واختبارٍ لقياس التحصيل عند المستويات المعرفية: (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم)، وأسفرت النتائج عن وجود أثر إيجابيّ كبير لتدريس مقرر العلوم باستخدام تقنية (الإنفوجرافيك) في تنمية تحصيل الطلاب، وأوصى الباحث بدمج تقنية الإنفوجرافيك في تدريس المقررات لخلق بيئة تعليمية جاذبةٍ لانتباه الطلاب، وزيادة فرص التعلم والاحتفاظ بالمعلومات لفترات أطول، بالإضافة إلى عقد دورات تدريبية للمعلمين عن استخدام وتصميم وإنتاج (الإنفوجرافيك) ودمجه في العروض التقديمية المستخدمة في الفصول الدراسية.

أما فيما يتعلق بالدراسات الأجنبية، فمنها دِرَاسَة Tarkhova وآخرون (2020) والتي سعت إلى تحسين فاعلية العملية التعليمية باستخدام الإنفوجرافيك في البرنامج التعليمي للجامعة وبيان أثره في تعلم الطلاب، واعتُمِدَ المنهج التجريبي، وتكوَّنت عيّنة الدِّرَاسَة من (578) طالبًا في جميع سنوات الدِّرَاسَة الخمس، حيث درس الطلاب تخصصات تعليمية عامة وخاصة باستخدام الإنفوجرافيك، وبينت النتائج أن الإنفوجرافيك أداة فعّالة للغاية في التعليم.

وكذلك دِرَاسَة Ozdamli& Ozdal (2018) وهدفت إلى تطوير تصميم تعليمي يعتمد على نموذج (ADDIE) (التحليل، والتصميم، والتطوير، والتنفيذ، والتقويم)، كذلك تحديد اتجاهات وآراء الطلاب والمعلمين حول استخدام الإنفوجرافيك في التدريس، واتبعت الدِّرَاسَة المنهج التجريبي، وتكونت عيِّنة الدِّرَاسَة من (43) معلمًا و(51) طالبًا في المرحلة الابتدائية في قبرص، وقد أسفرت نتائج الدِّرَاسَة أن اتجاهات المعلمين والطلاب إيجابية حول استخدام الإنفوجرافيك في التدريس.

وأيضاً دِرَاسَة Bicen وBeheshti (2017)، والتي هدفت إلى زيادة الوعي بالفرص التي يوفرها الإنفوجرافيك، وتلبية احتياجات التعليم، والتأكُّد من تصوُّرات الطلاب حول استخدام الرسوم البيانية في التعليم، واتبعت الدِّرَاسَة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدام الاستبانة؛ أداةً، وتكونت العينة من (163) من طلاب الجامعة من أربعة أقسام مختلفة من كلية التربية في جامعة الشرق الأدنى، وأثبتت النتائج أن اتجاهات الطلاب نحو استخدام الإنفوجرافيك في التعليم إيجابية، وأنها تعزز إبداع الطلاب ومعرفتهم وخيالهم ومهارات التواصل، وتشجعهم لتعلم أي مواضيع جديدة يرغبون فيها، وكان من التوصيات أنه من الضروري أن يكون لدى المعلمين القدرة على تقديم المعلومات التعليمية من خلال الإنفوجرافيك.

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها موضوع الإنفوجرافيكس في التعليم، وتتفق تحديداً مع دِرَاسَة (الغامدي، 2018)؛ (العتيبي، 2018)؛ (حكمي،2017)؛ من حيث قياس مستوى توظيف المعلمات للإنفوجرافيك، كما تتفق مع دِرَاسَة (الزهراني،2019)؛ (الربعاني والدايري، 2017) من حيث دِرَاسَة متغير التحديات والمعوقات. بينما تختلف الدِّرَاسَة الحالية عن الدِّرَاسَات السابقة في شمولها لدراسة واقع وتحديات توظيف معلمي الدِّرَاسَات الإسْلاميَّة لتقنية الإنفوجرافيك في تدريس مقررات الدِّرَاسَات الإسْلاميَّة. وقد تمت الإفادة من الدِّرَاسَات السابقة في جوانب عديدة كإعداد الإطار النظريّ، وكذلك تصميم وبناء أداة الدِّرَاسَة المستخدمة، وتحديد الأساليب الإحصائيَّة المناسبة لإجراء الدِّرَاسَة، بالإضافة للمقارنة بين نتائج الدِّرَاسَة الحالية ومدى اتفاقها واختلافها مع نتائج الدِّرَاسَات السابقة.

مشكلة الدراسة:

إن المتأملُ لواقع المدارس في المملكة العربية السعودية وما يحدث في داخل الفصول الدراسية عند تدريس مقررات الدِّرَاسَات الإسْلاميَّة من تركيز على التلقين والحفظ، وما تتصف به عموماً من جمود وتقليدية في طريقة العرض وإستراتيجيات التدريس، يجعلنا نسلط الضوء على دور معلمي الدِّرَاسَات الإسْلاميَّة في توظيف التقنيات الحديثة في التعليم، وهذا يتطلب من معلم الدِّرَاسَات الإسْلاميَّة النهوض والإبداع في تقديم المعرفة بطابع حديث، يتناسب مع طبيعة العصر، وطبيعة المتعلمين، ومرحلتهم العمرية، ومستواهم العلمي، ومهاراتهم، وذلك بتسهيل المعرفة وعرضها باستخدام التقنيات التعليمية والتي منها الإنفوجرافيك، والرسوم التوضيحية بطرق مشوقة وجذابة؛ ليسهل على المتعلمين استيعابها وفهمها، بدلاً من سرد المعلومات سردًا تقليديًّا مملًّا؛ حيث إن المعلم يُعَدُّ الركن الأساس في الهرم التعليمي وحلقة الوصل المباشرة بين تقديم هذه المقررات بالصورة الصحيحة وبين المتعلمين، ولذا فإن إلمامه بالتقنيات الحديثة في التعليم وتدريبه عليها يساعد في حل وتفادي الكثير من مُشكلات المعلم والمتعلم.

وقد أكدت رؤية المملكة العربية السعودية (2030) على الاهتمام ببرامج إعداد المعلم وتطوير المناهج وطرق التدريس، وذلك لمعالجة مشاكل التدريس في المقررات الدراسية؛ حيث

أكدت على ضرورة إعداد مناهج تعليمية متطورة حديثة تركز على المهارات الأساسية المتعلقة بمهارات القرن الحادي والعشرين، وأنها ستعمل على تعزيز دور المعلم والاهتمام بأدوراه وتأهيله، والاهتمام بالمؤشرات التي تقيس مستوى مخرجات التعليم سنويًا (رؤية المملكة 2030، 2016).

وانطلاقًا من أهمية مقررات الدِّرَاسَات الإسْلاميَّة التي لها دورٌ مهمٌّ وعظيمٌ في تنشئة الفرد في مختلف الجوانب الجسمية والعقلية والروحية والخلقية في ضوء المبادئ والقيم والاتجاهات التي جاء بها الإسلام، وبناء إنسان صالح متمسك بأحكام الإسلام وملتزم بها ومحافظ على هويَّة أمته وثقافتها الإسْلاميَّة، ويكون ملمًّا بالمعاملات والأحكام الشرعية، فهي ملازمة لكل إنسان وضرورية له في حياته، انطلاقًا من ذلك؛ ظهرت الحاجة إلى توظيف وسيلة حديثة تسهم في نقل المعرفة بأساليب مرئية وبصرية سهلة، ومواكبة للمستجدات التقنية في إستراتيجيات التعليم والتعلم، وذلك بتوظيف تقنية الإنفوجرافيك في تدريس مقررات الدِّرَاسَات الإسْلاميَّة لما لها من دور كبير في تسهيل المعلومات وحل العديد من مشكلات التدريس، منها انخفاض المستوى التحصيلي للطلبة، وقلة دافعيتهم، واتجاهاتهم السلبية نحو مقررات الدِّرَاسَات الإسْلاميَّة.

وبناءً على ما سبق، وانطلاقًا من قلة الدِّرَاسَات العربية التي تناولت توظيف الرسوم المعلوماتيَّة (الإنفوجرافيكس) في تدريس مقررات الدِّرَاسَات الإسْلاميَّة؛ تسعى هذه الدِّرَاسَة لاستكشاف واقع وتحديات توظيف معلمي الدِّرَاسَات الإسْلاميَّة للإنفوجرافيك في تدريسهم. إن مقرَّرات الدِّرَاسَات الإسْلاميَّة من أكثر المقررات التي لها أهمية كبرى، حيث تأتي هذه الأهمية انطلاقًا مما تتضمنه من عقائد تربوية ونفسية واجتماعية وأخلاقية مصدرُها كتابُ الله عز وجل وسنة نبيه ﷺ، وهذا يستدعي أن تقدم هذه المقررات بطريقة تدريسية جذَّابة وفعّالة، تثير دافعية الطلبة نحو التعلم وبقاء أثر تعلمها؛ من أجل توظيفها في الحياة.

ومن خلال الاطِّلاع على الكتب الدراسية لمواد الدِّرَاسَات الإسْلاميَّة، يتضح أن بعض المقررات تحتوي على بعض المفاهيم والموضوعات التي قد يصعب على الطلاب استيعابها وفهمها، وهذا ما أشار إليه الحجيلي (2020) في دراسته وهو وجود صعوبات تتعلق بكتب التربية الإسْلاميَّة، منها صعوبة بعض المصطلحات وعدم توضيحها بطريقة تتلاءم مع مستوى الطلبة العقليّ، وهو ما أكده أيضا العيسى (2010) والقاسم (2011) مما سبقت الإشارة إليه في مقدمة هذه الدراسة. كما أشارت دِرَاسَة الموسى (2016) إلى وجود مشكلات في تدريس مقررات الدِّرَاسَات الإسْلاميَّة، وكان من أبرز النتائج ضعف رغبة الطلاب في دِرَاسَة مناهج الدِّرَاسَات الإسْلاميَّة ووجود معوقات مرتبطة بتنفيذ إستراتيجيات التدريس.

وقد اتضح ذلك أيضاً من خلال عمل استطلاع مبدئي وسؤال خمس معلمات في الدِّرَاسَات الإسْلاميَّة عن الأساليب المستخدمة في تدريسهن وتحديدًا عن واقع توظيفهن للإنفوجرافيك، حيث تبين أنهن لم يسبق لهن توظيف الإنفوجرافيك في التدريس، وبعضهنّ لم تسمع بالإنفوجرافيك مسبقًا وذلك ما تثبته دِرَاسَة ابن عفيف (2009)، التي هدفت إلى التعرُّف على معوقات تدريس مواد التربية الإسْلاميَّة، وكان من أبرز النتائج وجود معوقات تتعلق بطرائق التدريس من أهمها عدم إلمام المعلم بطرائق التدريس الحديثة التي يمكن استخدامها بفاعليةٍ في تدريس مقرَّرات التربية الإسْلاميَّة.

والمعهود في تدريس مقررات الدِّرَاسَات الإسْلاميَّة هو استخدام الطرق الإعتيادية؛ كالتلقين والحفظ، وأثبتت ذلك دِرَاسَة المعجل وميغا (2017)، والتي سعت إلى الكشف عن

المشكلات التي تعيق تدريس التربية الإسْلاميَّة، وتوصلت النتائجُ إلى أن معظم كتب التربية الإسْلاميَّة تركز على الحفظ والاستذكار، بالإضافة إلى قلة الدورات التدريبية المقدمة لمعلمي التربية الإسْلاميَّة عن كيفية استخدام الوسائل التعليمية؛ لذا فإن توظيف الإنفوجرافيك في مقررات الدِّرَاسَات الإسْلاميَّة، يمكن أن يسهم في التقليل من بعض المشكلات في العملية التدريسية، كما أن الباحثة الرئيسة هي مصممة إنفوجرافيك ومهتمة في هذا المجال، وترى أنه من المفيد توظيف هذه التقنية في تدريس مقررات الدِّرَاسَات الإسْلاميَّة؛ ليساعد في تسهيل المعلومات وفهمها وخلق بيئة تعليمية جاذبة وممتعة، وبعد الاطلاع على الدِّرَاسَات والأبحاث التي ترتبط بصورة مباشرة أو غير مباشرة بموضوع البحث تبين ندرة الدراسات التي تناولت توظيف الإنفوجرافيك في تدريس مقررات الدِّرَاسَات الإسْلاميَّة، مما يؤكد على أهمية إجراءها ومحاولة استكشاف واقع وتحديات توظيف معلمي الدِّرَاسَات الإسْلاميَّة للإنفوجرافيك في تدريسهم.

أهدافُ الدِّرَاسَة وأسئلتها

سعت هذه الدِّرَاسَة إلى:

1. الكشفُ عن واقع توظيف معلمي الدِّرَاسَات الإسْلاميَّة بمحافظة عفيف للإنفوجرافيكس في تدريسهم.
2. التعرُّف على أثر متغير (الجنس، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، المرحلة الدراسية، الدورات التدريبية) في مستوى توظيف معلمي الدِّرَاسَات الإسْلاميَّة بمحافظة عفيف للإنفوجرافيكس في تدريسهم.
3. تحديد أهم التحديات التي تواجه معلمي الدِّرَاسَات الإسْلاميَّة بمحافظة عفيف في توظيف الإنفوجرافيكس في تدريسهم.

وبناء على هذا الأهداف، فقد حُددت أسئلة الدراسة فيما يلي:

1. ما واقع توظيف معلمي الدِّرَاسَات الإسْلاميَّة بمحافظة عفيف للإنفوجرافيكس في تدريسهم؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين متوسطات استجابات معلمي الدِّرَاسَات الإسْلاميَّة بمحافظة عفيف في مستوى توظيف الإنفوجرافيكس تعزى لمتغير (الجنس، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، المرحلة الدراسية، الدورات التدريبية)؟
3. ما التحدياتُ التي تواجه معلمي الدِّرَاسَات الإسْلاميَّة بمحافظة عفيف في توظيفِ الإنفوجرافيكس في تدريسهم؟

أهميةُ الدِّرَاسَة

تتمثلُ أهمية الدِّرَاسَة من الناحية النظرية فيما يلي:

1. مواكبة الاتجاهات الحديثة في توظيف الأساليب والتقنيات في التعليم.
2. الإسهام في إثراء المحتوى العلمي فيما يتعلق بالكشف عن أهمية توظيف الإنفوجرافيك في التدريس.
3. تأطير الواقع الحالي لتوظيف معلمي الدِّرَاسَات الإسْلاميَّة الإنفوجرافيك، والتحديات التي تواجههم في توظيفه في عملية التدريس.

4. تنطلق هذه الدِّرَاسَة من ندرة الدِّرَاسَات والبحوث العلمية المحلية والعربية في مجال توظيف الإنفوجرافيك في تدريس مقررات الدِّرَاسَات الإسْلاميَّة.
5. تُعد هذه الدِّرَاسَة استجابة لعدة توصياتٍ من دراساتٍ سابقةٍ.

أما بالنسبة للناحية التطبيقية، فإن هذه الدراسة قد تفيد:

1. معلمي الدِّرَاسَات الإسْلاميَّة في توظيف الإنفوجرافيك في تدريس مقررات الدِّرَاسَات الإسْلاميَّة.
2. القائمين على تصميم المناهج بتطويرها وتصميم مناهج الدِّرَاسَات الإسْلاميَّة بطريقة الإنفوجرافيك لأهميته في تسهيل المعلومات وتقديمها بصورة شائقة وخلق بيئة تعليمية جاذبة.
3. الباحثين والمهمتين بمجال الإنفوجرافيك في عمل دراسات لتطبيق توظيفه في تدريس المقررات الدراسية، وتحديدًا مقررات الدِّرَاسَات الإسْلاميَّة، وقياس أثرها في المتعلمين.

حدودُ الدِّرَاسَة:

اقتصرت هذه الدِّرَاسَة على الحدود الآتية:

الحدود الموضوعية: تناولت هذه الدِّرَاسَة واقع وتحديات توظيف معلمي الدِّرَاسَات الإسْلاميَّة للإنفوجرافيك في تدريسهم.

الحدود البشرية: اقتصرت هذه الدِّرَاسَة على معلمي الدِّرَاسَات الإسْلاميَّة في مختلف مراحل التعليم العام في محافظة عفيف بمنطقة الرياض.

الحدود الزمانية: تم إجراء هذه الدِّرَاسَة في الفصل الأول من العام الدراسي 1442هـ الموافق 2021/2020م.

الحدود المكانية: تم تطبيق هذه الدراسة في جميع مدارس التعليم العام في محافظة عفيف بمنطقة الرياض.

مصطلحاتُ الدِّرَاسَة:

فيما يلي بعض التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة الواردة في عنوانها بما يتناسب مع توظيفها في هذه الدِّرَاسَة:

المعلم: عرفت وزارة التعليم (2015) المعلم بأنه:" الشخص المنوط بالإسهام في بناء شخصية الطالب بكافة جوانبها والارتقاء بمستواه التربوي والتعليمي، من خلال توفير بيئة تعليمية وتعلمية محفزة". (ص49)

والمقصود بمعلمي الدِّرَاسَات الإسْلاميَّة؛ في هذه الدراسة: المعلمون من الذكور والإناث الحاصلون على درجة الدبلوم أو البكالوريوس في تخصصات الدِّرَاسَات الإسْلاميَّة من الجامعات السعودية، الذين وظَّفتهم وزارةُ التعليم لمزاولة مهنة التعليم، ويقومون بجميع الأدوار التربوية والتدريسية لإيصال محتوى مقررات الدِّرَاسَات الإسْلاميَّة متمثلة في (القرآن الكريم، التجويد، التفسير، الحديث، الفقه، التوحيد)، وتدريسها للطلبة في مختلف المراحل الدراسية.

الرسوم البيانية (لإنفوجرافيك):

في اللغة: تعد كلمة Infographic مصطلحًا جديدًا لهذا الفن، وهي مكونة من كلمتين:"

1- info وهي اختصار لكلمة Information أي معلومات.

2- Graphic وتعني (تصويري-رسومي) مشتقة من كلمة Graphic التي تعني "رسومي" (الدريويش؛ وعبد العليم، 2020، ص2).

فهي إذن مصطلح مشتق من كلمتين، هما: المعلومات، والرسومات، ويعني المعلومات المصورة أو الهيكلة البصرية للمعلومات.

الإنفوجرافيك؛ اصطلاحًا: هو فن استخدام الرسومات الخطية والرسومات التصويرية بوضوح، يتيح للمتعلم إمكانية الفهم والاستيعاب والإدراك للمعلومة من خلال تسهيل البيانات والمعلومات والمفاهيم إلى صور ورسومات بطريقة سهلة وشائقة. (الدريويش؛ وعبد العليم، 2020). والمقصود به إجرائيًّا بأنه: عرضٌ بصري تُحوَّل فيه المعلومات المكتوبة في مقررات الدِّرَاسَات الإسْلاميَّة إلى صور ورموز بصرية مختصرة اختصارًا جذابًا وتشويقاً، ليسهل فهمها وحفظها وتذكرها، ويمكن تصميمها باستخدام برامج تصميم أو مواقع ويب بأشكال مختلفة متنوعة؛ حسب الهدف المحدد.

واقع: في اللغة: الأمر الواقع أي الوضع الواقعي الفعلي الحقيقي (معجم المعاني الجامع، د.ت). والمقصود به هنا: العملية التي تكشف عن الوضع الحالي، ومدى إلمام ووعي معلمي الدِّرَاسَات الإسْلاميَّة بمفهوم الإنفوجرافيكس وتوظيفهم له في تدريس مقررات الدِّرَاسَات الإسْلاميَّة، وما يواجههم من تحدياتٍ في توظيفه، ويقاس من خلال استبانة أعدت لأجل ذلك.

تحديات: في اللغة: مصدر تَحَدٍّ، تحدى المخاطر ليصل إلى هدفه أي واجهها وتغلب عليها. (معجم المعاني الجامع، د.ت). والمقصود به هنا: مجموعة من العوامل أو العقبات التي تحول دون توظيف معلمي الدِّرَاسَات الإسْلاميَّة الإنفوجرافيكس في تدريسهم، وتقاسُ من خلال استبانةٍ أُعدَّت لأجل ذلك.

إجراءاتُ الدراسة:

استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفيَّ الذي "يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ". (عبيدات وعدس وعبدالحق , 1996، ص 219) وذلك اعتماداً على الاستطلاع الميداني الذي "يتم بواسطة استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها". (العساف، 2016، ص 191). وقد تكون مجتمع الدِّرَاسَة من جميع معلمي الدِّرَاسَات الإسْلاميَّة في مختلف مراحل التعليم العام في محافظة عفيف، والبالغ عددهم حسب إحصائيات إدارة التخطيط والتطوير بمحافظة عفيف (500) معلمًا ومعلمة. تم توزيع الأداة جميع أفراد العينة باستخدام أسلوب العينة العشوائية، بلغ عدد الردود (272) استجابة، استبعد منها (46) استجابة لعدم صلاحيتها للأدخال والتحليل كونها احتوت على ردود غير مُكتملة، ليصبح حجم العينة النهائية (226) معلمًا ومعلمة، منهم 185 معلمة (81.9%) و41 معلماً (18.1%)، ويعود ذلك إلى أن عدد معلمي الدِّرَاسَات الإسْلاميَّة في جميع مراحل التعليم العام في محافظة عفيف بلغ 140 معلماً مقارنةً بعدد معلمات الدِّرَاسَات الإسْلاميَّة في جميع مراحل التعليم العام في محافظة عفيف والذي يبلغ 360 معلمة على حسب إحصائية إدارة التخطيط والتطوير في إدارة تعليم عفيف، أما

بالنسبة لعدد سنوات الخبرة فإن (40.3%) من إجمالي عيّنة الدِّرَاسَة سنوات خبرتهم (أكثر من 15سنة)، في حين وجد أن (25.2%) من إجمالي عيّنة الدِّرَاسَة سنوات خبرتهم (أكثر من 5 سنوات إلى 10 سنوات)، بينما وجد أن (23.9%) من إجمالي عيّنة الدِّرَاسَة سنوات خبرتهم (أكثر من 10 سنوات إلى 15 سنه)، وأخيراً وجد أن (10.6%) من إجمالي عيّنة الدارسة سنوات خبرتهم (5 سنوات أو أقل)، وهذه النتيجة تدل على ارتفاع سنوات الخبرة بين معلمي الدِّرَاسَات الإسْلاميَّة بمحافظة عفيف، مما يخدم أهداف الدِّرَاسَة الحالية؛ وفيما يتعلق بمتغير المؤهل العلمي، فإن الغالبية العظمى من عيّنة الدِّرَاسَة مؤهلهم العلمي (بكالوريوس)، حيث بلغت نسبتهم (72.1%) من إجمالي أفراد عيّنة الدِّرَاسَة، في حين وجد أن (19.9%) من إجمالي أفراد عيّنة الدِّرَاسَة مؤهلهم العلمي (دبلوم متوسط)، كما وجد أن (4.9%) من إجمالي أفراد عيّنة الدِّرَاسَة مؤهلهم العلمي(ماجستير)، بينما وجد أن (2.7%) من إجمالي عيّنة الدِّرَاسَة مؤهلهم العلمي(دبلوم عالي)، وأخيراً وجد أن(1) من أفراد عيّنة الدِّرَاسَة يمثل ما نسبته (0.4%) من إجمالي عيّنة الدِّرَاسَة مؤهله العلمي دكتوراه، وهذه النتيجة تدل على تنوع المؤهلات العلمية بين أفراد عيّنة الدِّرَاسَة. وأخيراً ففيما يتعلق بتوزيع عيّنة الدِّرَاسَة وفق مرحلة التدريس، يتبين أن أكثر من نصف عيّنة الدِّرَاسَة يُدرسون المرحلة الابتدائية، حيث بلغت نسبتهم (52.2%) من إجمالي عيّنة الدِّرَاسَة، في حين وجد أن (26.5%) من إجمالي أفراد عيّنة الدِّرَاسَة يُدرسون المرحلة المتوسطة، وأخيراً وجد أن (21.2%) من إجمالي أفراد عيّنة الدِّرَاسَة يُدرسون المرحلة الثانوية.

السؤال الأخير في هذا الجز من الأداة تناول متغير الدورات التدريبية التي شارك فيها المستجيب في مجال توظيف الإنفوجرافيك في العملية التعليمية، وقد تبين أن الغالبية العظمى من أفراد عيّنة الدارسة لم يسبق لهم المشاركة في الدورات التدريبية في مجال توظيف الإنفوجرافيك في العملية التعليمية، حيث بلغت نسبتهم (63.7%) من إجمالي أفراد عيّنة الدِّرَاسَة، ولعل ذلك يعود للقصور في تنفيذ دورات تدريبية للمعلمين من قبل مكاتب التعليم متخصصة في توظيف الإنفوجرافيك في العملية التعليمية، بينما وجد أن (22.1%) من إجمالي عيّنة الدِّرَاسَة عدد الدورات التي حصلوا عليها (1-2 دورات)، كما وجد أن (14.2%) من إجمالي أفراد عيّنة الدِّرَاسَة عدد الدورات التي حصلوا عليها (ثلاث دورات فأكثر).

أداة الدِّرَاسَة:

تمشيًا مع ظروف هذه الدِّرَاسَة وطبيعة البيانات التي يراد جمعها، وعلى المنهج المتبع في الدِّرَاسَة، وأهدافها وتساؤلاتها؛ تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع معلومات هذه الدراسة. وتُعرَّف الاستبانة بأنها: أحد الوسائل التي يعتمد عليها الباحث في تجميع البيانات والمعلومات من مصادرها، وتعتمد الاستبانة على استنطاق الناس المستهدفين بالبحث من أجل الحصول على إجاباتهم عن الموضوع، والتي يتوقع الباحث أنها مفيدة لبحثه، وتساعده بالتالي على اختبار فرضياته (عماد، 2016).

وقد اتُبعت الخطوات التالية لبناء الأداة:

- الاطِّلاع على المراجع العلمية فيما يتعلق بكيفية بناء أو تصميم الاستبانة، وبما يجب مراعاته من أسسٍ علميةٍ في ذلك.
- الاطِّلاع على الدِّرَاسَات السابقة المرتبطة بموضوع ومتغيرات الدِّرَاسَة، وكذلك المراجع ذات الصلة بموضوع الدِّرَاسَة أو جزء من مشكلة الدِّرَاسَة.

- بعد الاتفاق على الاستبانة في صورتها الأولية بين الباحثيَن، بعد ذلك تم عرضها على 9 محكمين من الأساتذة المختصين في قسم المناهج وطرق التدريس وتقنيات التعليم، لإبداء رأيهم حول وضوح الاستبانة وإمكانية تحقيقها لأهداف الدِّرَاسَة، ومدى اتِّساق العبارة وملاءمتها للمحور الذي تنتمي إليها، تعديل بعض العبارات أو حذفها، إبداء ملاحظاتهم على الاستبانة وإضافة ما يرونه مناسبًا من عباراتٍ.
- أُجريت التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكِّمين، من تعديل بعض العبارات وحذف عبارات أخرى، وقد تكوَّنت الاستبانة في صورتها النهائية، من جزأين، وهما: (1) البيانات الأولية للمستجيبين، والتي تمثلت في (الجنس، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، مرحلة التدريس، عدد الدورات التدريبية التي شاركت فيها في مجال توظيف الإنفوجرافيك في العملية التعليمية). (2) محاور الاستبانة، وهي كالتالي: المحورُ الأولُ: واقع توظيف معلمي الدِّرَاسَات الإسْلاميَّة للإنفوجرافيك في ممارساتهم التدريسية، ويشتمل هذا المحور على (21) فقرة. المحورُ الثاني: أهم التحديات التي تواجه معلمي الدِّرَاسَات الإسْلاميَّة في توظيف الإنفوجرافيك في التدريس، ويشتمل هذا المحور على (14) فقرة.
- رُوعي في تصميم الاستبانة البساطة والسهولة قدر الإمكان؛ حتى تكون مفهومة للمبحوثين، وأن تكون درجات الاستجابة عليها وفق مقياس ليكرت الخماسي، حيث يقابل كل فقرة من فقرات الاستبانة قائمة تحمل العبارات التالية (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة)، ولغرض المعالجة؛ فقد منحت كل استجابةٍ على كل فقرةٍ في جميع محاور الاستبانة قيمةً محدَّدة على النحو التالي: (أوافق بشدة) 5 درجات، (أوافق) 4 درجات، (محايد) 3 درجات، (لا أوافق) درجتان، (لا أوافق بشدة) درجة واحدة.

صِدقُ أداة الدِّرَاسَة وثباتها:

تُحقَّق من صدق أداة الدِّرَاسَة بطريقتين، وهما: (1) الصدقُ الظاهريُّ وذلك بعرض الأداة على مجموعة من المحكمين كما تقدم إيضاحه. (2) صدقُ الاتِّساق الداخليّ للأداة: وذلك بتطبيق الأداة إلكترونيًّا على عيّنة استطلاعية بلغ عددها (50) معلمًا ومعلمة دراسات اسلامية، وبحساب معامل الارتباط بيرسون "Pearson Correlation" لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة، وقد بلغت معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحورين الأول والثاني بالدرجة الكلية للمحور دالة عند مستوى (0.01) مما يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي للمحورين، وبما يعكس درجة عالية من الصدق لفقراتهما.

ولقياس مدى ثبات أداة الدِّرَاسَة أُستخدمت (معادلة ألفا كرونباخ Cronbach'aAlpha). والذي بين أن معاملات الثبات لمحاور الدِّرَاسَة مرتفعةٌ؛ حيث بلغ معامل الثبات للمحور الأول (0.946)، بينما بلغ معامل الثبات للمحور الثاني (0.805)، أما الثبات العام لأداة الدِّرَاسَة فقد بلغ (0.888)، وجميعها قيمٌ عالية؛ ما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجةٍ عاليةٍ من الثبات، وبالتالي يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدِّرَاسَة.

إجراءاتُ تطبيق الدِّرَاسَة:

نُفّذت الخطوات التالية لتطبيق أداة الدِّرَاسَة، وهي:

- تم الحصولُ على موافقة لجنة أخلاقيات ابحث العلمي بجامعة الملك سعود، كما تم الحصول على خطاب تسهيل المهمة البحثية من مكتب وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي بجامعة الملك سعود حتى يمكن إتمام إجراءات الدِّرَاسَة.
- طُبّقت أداة الدِّرَاسَة على عينة استطلاعية قوامها (50) معلمًا ومعلمة، بهدف التحقق من صدقها وثباتها.
- بعد التحقق من صدق أداة الدِّرَاسَة قامت الباحثةُ الرئيسة بتصميم الاستبانة إلكترونيًّا على موقع (Google Drive)، ثم قامت بتوزيع الرابط بالتعاون مع إدارة التعليم بمحافظة عفيف على معلمي الدِّرَاسَات الإسْلاميَّة بالمحافظة.
- بعد الحصول على الردود، والبالغ عددها (226) ردًّا عُولجت البيانات إحصائيًّا من خلال برنامج (SPSS)، ومن ثم استخرجت النتائج ثم حُللت ونوقشت.

أساليبُ المعالجة الإحصائيَّة:

لتحقيق أهداف الدِّرَاسَة وتحليل البيانات التي تم جمعها، فقد أُستخدم العديد من الأساليب الإحصائيَّة المناسبة باستخدام برنامج الحزم الإحصائيَّة للعلوم الاجتماعية Statistical Package For Social Sciences والتي يرمز لها اختصارًا بالرمز (SPSS)، وذلك بعد ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، حيث أعطيت الإجابة على (أوافق بشدة) 5 درجات، والإجابة على (أوافق) 4 درجات، بينما تم منح الإجابة على (محايد) 3 درجات، كما تم منح الإجابة على (لا أوافق) 2، (لا أوافق بشدة) درجة واحدة، ومن ثم ثم حساب المتوسط الحسابي لإجابات أفراد عيّنة الدِّرَاسَة، حيث حُدد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدِّرَاسَة، حيث حُسب المدى (5-1=4)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي: (4/5=0.8)، بعد ذلك أُضيفت هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح)؛ وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (1)

كيفية ترميز درجة الموافقة ومدى الموافقة

درجة الموافقة	الترميز	مدى الموافقة
لا أوافق بشدة	1	من 1 إلى 1.80
لا أوافق	2	1.81 إلى 2.60
محايد	3	2.61 إلى 3.40
أوافق	4	3.41 إلى 4.20
أوافق بشدة	5	4.21 إلى 5

ولخدمة أغراض الدِّرَاسَة وتحليل البيانات التي تم جمعها من خلال أداة الدِّرَاسَة في الجانب الميداني؛ أُستخدمت عدد من الأساليب الإحصائيَّة لمعرفة اتجاهات أفراد مجتمع الدِّرَاسَة، حول التساؤلات المطروحة، وذلك باستخدام برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وهي:

- التكرارات والنسب المئوية: للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لعينة الدِّرَاسَة وتحديد استجاباتهم تجاه عبارات المحاور التي تتضمنها الدِّرَاسَة.
- المتوسط الحسابي(mean): لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدِّرَاسَة عن كل عبارةٍ من عبارات متغيرات الدِّرَاسَة الرئيسة بحسب محاور الاستبانة، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.
- المتوسط الحسابي الموزون(المرجح) (weighted mean): لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدِّرَاسَة عن المحاور الرئيسة (متوسط متوسطات العبارات)، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي موزون.
- الانحراف المعياري (standard Deviation): للتعرف على مدى انحراف أو تشتت استجابات أفراد الدِّرَاسَة لكل عبارةٍ من عبارات متغيرات الدِّرَاسَة، ولكل محورٍ من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي، ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتُّت في استجابات أفراد الدِّرَاسَة لكل عبارةٍ من عبارات متغيرات الدِّرَاسَة، إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها.
- معامل الارتباط بيرسون" person Correlation ": لمعرفة درجة الارتباط بين عبارات الاستبانة والمحور الذي تنتمي إليه كل عبارةٍ من عباراتها.
- معامل ألفا كرو نباخ (Cronbach'aAlpha) لاختبار مدى ثبات أداة الدِّرَاسَة.
- اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (independent sample t-test): لمعرفة ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى الدلالة (0.05) في استجابات عيِّنة الدِّرَاسَة نحو محاور الدِّرَاسَة باختلاف(الجنس).
- اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA): للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائيَّة في استجابات عيِّنة الدِّرَاسَة تجاه محاور الاستبانة تعزي لمتغير (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، الدورات التدريبية).
- اختبار (LSD) لتحديد صالح الفروق في كل فئةٍ من فئات الدورات التدريبية.

نتائجِ الدِّرَاسَة وتحليلها:

السؤال الأول : ما واقع توظيف معلمي الدِّرَاسَات الإسْلاميَّة للإنفوجرافيكس في تدريسهم؟

للتعرُّف على واقع توظيف معلمي الدِّرَاسَات الإسْلاميَّة للإنفوجرافيك في تدريسهم؛ حُسبت التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عيِّنة الدِّرَاسَة على الفقرات المتعلقة بهذا المحور، حيث جاءت النتائج كما يوضحها الجدول (2)

جدول رقم (2)

استجابات أفراد عيّنة الدّرَاسَة على الفقرات المتعلقة بدرجة توظيف معلمي الدّرَاسَات الإسْلاميَّة للإنفوجرافيك في تدريسهم.

م	العبارات	التكرار والنسب المئوية	درجة الموافقة: أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الموافقة
1	لدي معرفة بمفهوم الإنفوجرافيك.	ك	35	113	44	29	5	3.64	0.967	20	أوافق
		٪	15.5	50	19.5	12.8	2.2				
2	أستخدم الإنفوجرافيك في عرض محتوى الدرس.	ك	37	121	41	21	6	3.72	0.938	18	أوافق
		٪	16.4	53.5	18.1	9.3	2.7				
3	لدي المهارات الكافية لتصميم الإنفوجرافيك.	ك	19	64	56	61	26	2.95	1.163	21	محايد
		٪	8.4	28.3	24.8	27	11.5				
4	ساعدني توظيف الإنفوجرافيك على تسهيل المادة العلمية؛ لتتناسب مع المستوى المعرفي للطلبة.	ك	47	104	44	23	8	3.70	1.022	19	أوافق
		٪	20.8	46	19.5	10.2	3.5				
5	يدعم الإنفوجرافيك قدرة الطلبة على تعلم مواد الدّرَاسَات الإسْلاميَّة.	ك	68	111	39	6	2	4.05	0.812	7	أوافق
		٪	30.1	49.1	17.3	2.7	0.9				
6	أسهم استخدام الإنفوجرافيك في بقاء أثر التعلم وتذكر موضوعات دروس الدّرَاسَات الإسْلاميَّة.	ك	69	114	37	4	2	4.08	0.785	5	أوافق
		٪	30.5	50.4	16.4	1.8	0.9				
7	يشجع الإنفوجرافيك الطلبة على ممارسة التعلم الذاتي.	ك	62	124	34	5	1	4.07	0.742	6	أوافق
		٪	27.4	54.9	15	2.2	0.4				
8	يُوسع الإنفوجرافيك الخبرات المتضمنة في منهج مواد الدّرَاسَات الإسْلاميَّة.	ك	55	121	42	7	1	3.98	0.772	11	أوافق
		٪	24.3	53.5	18.6	3.1	0.4				

م	العبارات	التكرار والنسب المئوية	درجة الموافقة: أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الموافقة
9	يساعد الإنفوجرافيك على توفير التشويق والمتعة خلال تعلم دروس الدِّرَاسَات الإسْلاميَّة.	ك	83	118	19	4	2	4.22	0.745	1	أوافق بشدة
		٪	36.7	52.2	8.4	1.8	0.9				
10	أستخدم برامج الحاسوب في تصميم الإنفوجرافيك.	ك	67	98	39	19	3	3.92	0.960	14	أوافق
		٪	29.6	43.4	17.3	8.4	1.3				
11	أستخدم الإنفوجرافيك في تصميم نماذج لتمثيل العبادات ومحاكاتها.	ك	49	100	53	20	4	3.75	0.952	17	أوافق
		٪	21.7	44.2	23.5	8.8	1.8				
12	يساعدني استخدام الإنفوجرافيك في مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة في تعلم مواد الدِّرَاسَات الإسْلاميَّة.	ك	51	121	41	11	2	3.92	0.823	13	أوافق
		٪	22.6	53.5	18.1	4.9	0.9				
13	ساعدني استخدام الإنفوجرافيك على تعزيز مهارات حل المشكلات لدى الطلبة.	ك	43	120	45	16	2	3.82	0.851	16	أوافق
		٪	19	53.1	19.9	7.1	0.9				
14	ساعدني استخدام الإنفوجرافيك على تعزيز قدرتي على ربط المعلومات وتنظيمها.	ك	56	118	41	9	2	3.96	0.818	12	أوافق
		٪	24.8	52.2	18.1	4	0.9				
15	يمكن استخدام الإنفوجرافيك في تسهيل العديد من موضوعات مواد الدِّرَاسَات الإسْلاميَّة.	ك	70	123	27	3	3	4.12	0.767	2	أوافق
		٪	31	54.4	11.9	1.3	1.3				
16	أستخدم الإنفوجرافيك في تصميم أنشطة تثير مهارات التفكير لدى الطلبة.	ك	63	115	34	11	3	3.99	0.864	10	أوافق
		٪	27.9	50.9	15	4.9	1.3				

م	العبارات	التكرار والنسب المئوية	درجة الموافقة: أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الموافقة
17	أستخدم الإنفوجرافيك في التقويم الذاتي لما تعلمه الطلبة في مواد الدِّرَاسَات الإسْلاميَّة.	ك	47	121	45	11	2	3.88	0.819	15	أوافق
		٪	20.8	53.5	19.9	4.9	0.9				
18	ساعدني الإنفوجرافيك في تقديم تغذية راجعة للطلبة.	ك	61	125	28	10	2	4.03	0.808	9	أوافق
		٪	27	55.3	12.4	4.4	0.9				
19	يوفر الإنفوجرافيك بيئة تعليمية مليئة بالمثيرات التعليمية.	ك	68	121	30	6	1	4.10	0.756	4	أوافق
		٪	30.1	53.5	13.3	2.7	0.4				
20	يجعل الإنفوجرافيك الطلبة في حالة نشطة قائمة على التركيز والفهم والانتباه.	ك	71	118	31	4	2	4.12	0.769	3	أوافق
		٪	31.4	52.2	13.7	1.8	0.9				
21	يساعد الإنفوجرافيك في تجسيد وتمثيل المفاهيم المجردة والغير محسوسة.	ك	57	129	33	6	1	4.04	0.738	8	أوافق
		٪	25.2	57.1	14.6	2.7	0.4				
	المتوسط الحسابي العام							**3.91**	**0.601**		**أوافق**

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول رقم (2) يتبين من الفقرات (1-2-4-8-10-11-12-13-14-16-17) أن الإنفوجرافيك ليس بجديد على معلمي ومعلمات الدراسات الإسلامية بل أن معظمهم لديهم معرفة بمفهوم الإنفوجرافيك، وأن نسبة من لايعرفها منهم تعتبر قليلة، كما أنه يتضح أن معظمهم يستخدمون الإنفوجرافيك في عرض محتوى دروسهم، فهو يساعدهم في تبسيط المادة العلمية وتسهيلها للطلبة لتتناسب مع مستواهم المعرفي، ويوسع خبراتهم ويساعدهم في حل العديد من المشكلات التدريسية التي تواجههم، بالإضافة إلى أن معرفتهم بموضوع الإنفوجرافيك وأهميته سيسهل من رغبتهم في حضور الدورات التدريبية المتخصصة في الإنفوجرافيك. أما بالنسبة لفقرة (2) توفر المهارات الكافية لتصميم الإنفوجرافيك لديهم جاء بدرجة أقل، وتبين أن معظمهم ليس لديه المهارات الكافيه لتصميم وإنتاج إنفوجرافيك في مواد الدراسات الإسلامية، وهذا يشكل تحدي كبير أمام استخدامهم الإنفوجرافيك في تدريسهم.

وجاءت الفقرات (5-6-7-9-15-18-19-20-21) موافق بدرجة كبيرة، وهذا يُعزى إلى أهمية ومزايا استخدام الانفوجرافيك في العملية التعليمية، فهو من الأدوات التي يستطيع أن

يستخدمها المعلم بكل سهولة في عرض الدرس سواء داخل حجرة الصف أو خارجها أو من خلال المنصات التعليمية عن بعد، فالانفوجرافيك يُعزز القدرة على التفكير وربط المعلومات وتنظيمها، ويُعَدُّ أكثر إقناعاً كصورة ثابتة من النصوص اللفظية المجردة، ويُعَدُّ أيضًا أداة مثالية لتوضيح الأشياء غير المألوفة، ويساعد على فهم المجردات، ويمتاز أيضًا بتعدد أنماطه وأساليب عرضه، فهو يختصر الكثير من المعلومات في رموز تعبيرية ودلالات سهلة يمكن إنتاجها بالعديد من المواصفات، وهذا يجعله قادرًا على تغطية تفاصيل المقررات التعليمية وعلى نطاق واسع، لذا فإنه يعد طريقة مثالية لشرح المفاهيم الأساسية مع توفير عنصر التشويق والمتعة في العملية التعليمية، وباستطاعته عرض البيانات والمعلومات عرضًا جذابًا بشكل رسوم وصور شائقة بدلًا من كونها أرقامًا وحروفاً.

كما أن توظيف الإنفوجرافيك في التعليم يتميز بالمرونة لمناسبته جميع المقررات الدراسية والعديد من موضوعاتها، فهو أداة فعّالة لتحقيق الأهداف التعليمية في طابع جديد وشائق يقلل من الجمود والتقليدية في طريقة التدريس، ويساعد المعلم في مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة وأنماط تعلمهم، وأنه يحفز الطلبة ويستثير دافعيتهم وحواسهم للتعلم ويخلق جوًّا إيجابيًّا فعّالًا ونشطًا في البيئة الصفية، ويحفز ويساعد على التفكير الإبداعي والناقد.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دِرَاسَة العتيبي وأبو الحاج (2021) والتي كشفت عن فاعلية تقنية الإنفوجرافيك الثابت في تنمية المفاهيم الفقهية لدى طالبات المرحلة الثانوية، كما اتفقت مع نتائج دِرَاسَة السدحان (2020)، والتي أسفرت عن وجود أثر إيجابي كبير لتدريس مقرر العلوم باستخدام تقنية (الإنفوجرافيك) في تنمية تحصيل الطلاب. كما تتفق أيضًا مع نتائج دِرَاسَة ليليليا (Lyaylya Tarkhova, 2020)، والتي بينت أن الإنفوجرافيك أداة فعّالة للغاية في التعليم. كما اتفقت مع نتائج أوزداملي وأوزدال (Ozdamli& Ozdal, 2018)، والتي أشارت إلى أن اتجاهات المعلمين والطلاب إيجابية حول استخدام الإنفوجرافيك في التدريس، ودراسة بيسين (Bicen, 2017)، والتي أثبتت النتائج أن اتجاهات الطلاب نحو استخدام الإنفوجرافيك في التعليم إيجابية، وأنها تعزز إبداع الطلاب ومعرفتهم وخيالهم ومهارات التواصل، وتشجعهم لتعلم أي مواضيع جديدة يرغبون فيها.

بينما تختلف هذه النتيجة عن نتائج دِرَاسَة الغامدي (2018)، والتي أظهرت أن درجة امتلاك معلمات الرياضيات لمهارات تصميم الإنفوجرافيك كان بدرجة منخفضة لمعظم المهارات، كما اختلفت مع نتائج دِرَاسَة العتيبي (2018)، والتي أشارت إلى أن نسبة المعدل العام لوجهة نظر المعلمات لاستخدام الإنفوجرافيك قليل. كما تختلف أيضًا مع نتائج دِرَاسَة حكمي (2017)، والتي أثبتت أن مستوى وعي معلمات الرياضيات لمفهوم الإنفوجرافيك منخفض، وأن درجة امتلاك معلمات الرياضيات بمدينة الرياض لمهارات الانفرجرفيك المتعلقة بمهارات الدِّرَاسَة والتحليل جاءت متوسطة، وأن درجة امتلاك معلمات الرياضيات لمهارات الانفرجرفيك المتعلقة بمهارات الإنتاج جاءت ضعيفة.

كما يتبين من النتائج الموضحة بالجدول أعلاه أن هناك تفاوتًا في درجة موافقة أفراد عيّنة الدِّرَاسَة على العبارات المُتعلِّقة بدرجة توظيف معلمي الدِّرَاسَات الإسْلاميَّة للإنفوجرافيك في تدريسهم؛ حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على العبارات المُتعلِّقة بهذا المحور ما بين (2.95 إلى 4.22)، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الثالثة والخامسة من المقياس المتدرج الخماسي واللتين تشيران إلى درجة (محايد، موافق بشدة) على أداة الدِّرَاسَة، حيث يتبين من النتائج أن أفراد عيّنة

الدِّرَاسَة موافقون بشدة على فقرة واحدة وهي رقم (9)، والتي بلغ متوسطها الحسابي (4.22 من 5)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الخامسة من المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (4.21 إلى 5)، وهي الفئة التي تُشير إلى درجة موافق بشدة، كما يتبين من النتائج أن أفراد عيّنة الدِّرَاسَة موافقون على تسع فقرات وهم رقم (15-20-19-6-7-5-21-18-16-8-14-12-10-17-13-11-2-4-1)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات ما بين (3.64 إلى 4.12)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة من المقياس المتدرج الخماسي والتي تُشير إلى درجة موافق، بينما يتبين من النتائج أن أفراد عيّنة الدِّرَاسَة محايدون في موافقتهم على فقرة واحدة وهي رقم (3) والتي بلغ متوسطها الحسابي (2.95 من 5)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الثالثة من المقياس المتدرج الخماسي والتي تُشير إلى درجة محايد.

وفيما يلي أعلى ثلاث فقرات وأدنى فقرتين جاءت بين الفقرات المُتعلِّقة بواقع توظيف معلمي الدِّرَاسَات الإسْلاميَّة للإنفوجرافيك في تدريسهم، وذلك وفقًا لأعلى متوسط حسابي وأدنى انحراف معياري في حالة تساوي المتوسط الحسابي:

- جاءت العبارة رقم (9)، وهي"يساعد الإنفوجرافيك على توفير التشويق والمتعة خلال تعلم دروس الدِّرَاسَات الإسْلاميَّة" بالمرتبة الأولى بين العبارات المُتعلِّقة بواقع توظيف معلمي الدِّرَاسَات الإسْلاميَّة للإنفوجرافيك في تدريسهم ، بمتوسط حسابي (4.22 من 5)، وانحراف معياري (0.745).ويُعزى ذلك إلى أن الإنفوجرافيك يوفر بيئة تعليمية مليئة بالمثيرات التعليمية.
- جاءت العبارة رقم (15)، وهي" يمكن استخدام الإنفوجرافيك في تسهيل العديد من موضوعات مواد الدِّرَاسَات الإسْلاميَّة " بالمرتبة الثانية بين العبارات المُتعلِّقة بواقع توظيف معلمي الدِّرَاسَات الإسْلاميَّة للإنفوجرافيك في تدريسهم، بمتوسط حسابي (4.12 من 5)، وانحراف معياري (0.767). ويُعزى ذلك إلى النتيجة إلى أن توظيف الإنفوجرافيك في التعليم يتميز بالمرونة لمناسبته جميع المقررات الدراسية والعديد من موضوعاتها، فهو أداة فعّالة لتحقيق الأهداف التعليمية في طابع جديد وشائق يقلل من الجمود والإعتيادية في طريقة التدريس.
- جاءت العبارة رقم (20)، وهي" يجعل الإنفوجرافيك الطلبة في حالة نشطة قائمة على التركيز والفهم والانتباه" بالمرتبة الثالثة بين العبارات المُتعلِّقة بواقع توظيف معلمي الدِّرَاسَات الإسْلاميَّة للإنفوجرافيك في تدريسهم ، بمتوسط حسابي (4.12 من 5)، وانحراف معياري (0.769). ولعل سبب ذلك أن الإنفوجرافيك يساعد على توفير التشويق والمتعة خلال تعلم دروس الدِّرَاسَات الإسْلاميَّة، كما أن المعلمين يستخدمون الإنفوجرافيك في تصميم أنشطة تثير مهارات التفكير لدى الطلبة.
- جاءت العبارة رقم (1)، وهي" لدي معرفة بمفهوم الإنفوجرافيك " بالمرتبة قبل الأخيرة بين العبارات المُتعلِّقة بواقع توظيف معلمي الدِّرَاسَات الإسْلاميَّة للإنفوجرافيك في تدريسهم، بمتوسط حسابي (3.64 من 5)، وانحراف معياري (0.967).
- جاءت العبارة رقم (3)، وهي" لدي المهارات الكافية لتصميم الإنفوجرافيك " بالمرتبة الأخيرة بين العبارات المُتعلِّقة بواقع توظيف معلمي الدِّرَاسَات الإسْلاميَّة للإنفوجرافيك في تدريسهم، بمتوسط حسابي (2.95 من 5)، وانحراف معياري (1.16). ويُعزى ذلك في

نظر الباحثين إلى عدة اسباب أبرزها ضعف إلمام المعلمين بمهارات إعداد الإنفوجرافيك وعدم توفر برامج تدريبية متخصصة في استخدام الإنفوجرافيك، صعوبة إعداد إنفوجرافيك جيد في مواد الدِّرَاسَات الإسْلاميَّة وانخفاض مستوى الدافعية لدى المعلمين لدمج التقنية في التدريس.

السؤال الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين متوسطات استجابات معلمي الدِّرَاسَات الإسْلاميَّة في مستوى توظيف الإنفوجرافيكس تعزى لمتغير (الجنس، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، المرحلة الدراسية، الدورات التدريبية)؟

أولًا: الفروق باختلاف الجنس:

للتعرُّف على ما إذا كانت هناك فروقٌ ذات دلالة إحصائيَّة في استجابات عيِّنة الدِّرَاسَة تجاه محاور الدِّرَاسَة، تُعزى لمتغير الجنس، أُستخدم اختبار (ت) لعيِّنتين مستقلتين (independent sample t-test)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (3)

اختبار(ت) لتوضيح الفروق بين استجابات أفراد عيِّنة الدِّرَاسَة باختلاف الجنس

محاور الدِّرَاسَة	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
واقع توظيف معلمي الدِّرَاسَات الإسْلاميَّة للإنفوجرافيك في ممارساتهم التدريسية.	ذكر	41	3.83	0.654	0.885-	224	0.377 غير دالة
	أنثى	185	3.92	0.589			
التحديات التي تواجه معلمي الدِّرَاسَات الإسْلاميَّة في توظيف الإنفوجرافيك في تدريسهم	ذكر	41	3.88	0.461	0.860	224	0.391 غير دالة
	أنثى	185	3.80	0.579			

من خلال استعراض المؤشرات الإحصائيَّة الموضحة بالجدول (11)، يتبيَّن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى دلالة 0,05 فأقل في استجابات أفراد عيِّنة الدِّرَاسَة تجاه محاور الدِّرَاسَة (واقع توظيف معلمي الدِّرَاسَات الإسْلاميَّة للإنفوجرافيك في ممارساتهم التدريسية، التحديات التي تواجه معلمي الدِّرَاسَات الإسْلاميَّة في توظيف الإنفوجرافيك في

تدريسهم) باختلاف الجنس، ولعل سبب ذلك أن الغالبية العظمى من أفراد عيّنة الدِّرَاسَة إناث مما جعل استجاباتهم متقاربه تجاه محاور الدِّرَاسَة باختلاف الجنس.

ثانيًا: الفروقُ باختلاف المؤهل العلمي:

للتعرُّف على ما إذا كانت هناك فروقٌ ذاتُ دلالة إحصائيَّة في استجابات عيّنة الدِّرَاسَة، تُعزى لمتغير المؤهل العلمي، أُستخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، حيث جاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (4):

جدول رقم (4)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) للتعرف على ما إذا كان هناك اختلاف بين وجهات نظر عيّنة الدِّرَاسَة نحو محاور الدِّرَاسَة باختلاف المؤهل العلمي

المحور	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
واقع توظيف معلمي الدِّرَاسَات الإسْلاميَّة للإنفوجرافيك في ممارساتهم التدريسية.	بين المجموعات	2.282	4	0.571	1.597	0.176 غير دالة
	داخل المجموعات	78.960	221	0.357		
	المجموع	81.243	225			
التحديات التي تواجه معلمي الدِّرَاسَات الإسْلاميَّة في توظيف لإنفوجرافيك في تدريسه	بين المجموعات	1.156	4	0.289	0.924	0.451 غير دالة
	داخل المجموعات	69.179	221	0.313		
	المجموع	70.335	225			

يتبين من النتائج الموضحة بالجدول رقم (4)، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى دلالة 0,05 فأقل في استجابات أفراد عيّنة الدِّرَاسَة تجاه محاور الدِّرَاسَة (واقع توظيف معلمي الدِّرَاسَات الإسْلاميَّة للإنفوجرافيك في ممارساتهم التدريسية، التحديات التي تواجه معلمي الدِّرَاسَات الإسْلاميَّة في توظيف الإنفوجرافيك في تدريسهم) باختلاف المؤهل العلمي، ولعل السبب في ذلك أن الغالبية العظمى من أفراد عيّنة الدِّرَاسَة مؤهلهم العلمي بكالوريوس مما جعل استجاباتهم متشابهه تجاه محاور الدِّرَاسَة باختلاف المؤهل العلمي. وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دِرَاسَة الغامدي (2018)، والتي كشفت عن وجود فروق دالة إحصائيًّا بين متوسطات استجابات معلمات الرياضيات على مقياس مستوى الوعي لدى معلمات الرياضيات بتقنية الإنفوجرافيك، تُعزى إلى المؤهل العلمي.

ثالثًا: الفروقُ باختلاف سنوات الخبرة:

للتعرُّف على ما إذا كانت هناك فروقٌ ذاتُ دلالة إحصائيَّة في استجابات عيّنة الدِّرَاسَة، تُعزى لسنوات الخبرة، أُستخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، حيث جاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (13):

جدول رقم (5)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) للتعرف على ما إذا كان هناك اختلاف بين وجهات نظر عيِّنة الدِّرَاسَة نحو محاور الدِّرَاسَة باختلاف سنوات الخبرة

المحور	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	
واقع توظيف معلمي الدِّرَاسَات الإسْلاميَّة للإنفوجرافيك في ممارساتهم التدريسية.	بين المجموعات	1.513	3	0.504	1.404	0.242	غير دالة
	داخل المجموعات	79.730	222	0.359			
	المجموع	81.243	225				
التحديات التي تواجه معلمي الدِّرَاسَات الإسْلاميَّة في توظيف الإنفوجرافيك في تدريسهم	بين المجموعات	0.991	3	0.330	1.057	0.368	غير دالة
	داخل المجموعات	69.345	222	0.312			
	المجموع	70.335	225				

تُشير النتائج الموضحة بالجدول رقم (5)، إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى دلالة 0,05 فأقل في استجابات أفراد عيِّنة الدِّرَاسَة تجاه محاور الدِّرَاسَة (واقع توظيف معلمي الدِّرَاسَات الإسْلاميَّة للإنفوجرافيك في ممارساتهم التدريسية، التحديات التي تواجه معلمي الدِّرَاسَات الإسْلاميَّة في توظيف الإنفوجرافيك في تدريسهم) باختلاف سنوات الخبرة، وقد يكون سبب ذلك أن ارتفاع سنوات الخبرة بين أغلبية أفراد عيِّنة الدِّرَاسَة الأمر الذي نتج عنه اتفاق في وجهات نظرهم حول فقرات ومحاور الدِّرَاسَة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دِرَاسَة الغامدي (2018)، والتي بينت عدم وجود فروق دالة إحصائيًّا بين متوسطات استجابات معلمات الرياضيات على مقياس مستوى الوعي بتقنية الإنفوجرافيك، تُعزى إلى متغير سنوات الخبرة. بينما تختلفت هذه النتيجة مع نتائج دِرَاسَة حكمي (2017)، والتي كشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوي دلالة (0.016) في مستوي وعي معلمات الرياضيات لمفهوم الانفوجرافيك تعزى لمتغير سنوات الخبرة لصالح من كانت خبرتهم من سنة إلى "9" سنوات.

رابعًا: الفروقُ باختلاف المرحلة التدريسية:

للتعرُّف على ما إذا كانت هناك فروقٌ ذاتُ دلالة إحصائيَّة في استجابات عيِّنة الدِّرَاسَة، تُعزى للمرحلة التدريسية، أُستخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، حيث جاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (6):

جدول رقم (6)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) للتعرف على ما إذا كان هناك اختلاف بين وجهات نظر عيّنة الدِّرَاسَة نحو محاور الدِّرَاسَة باختلاف المرحلة التدريسية

المحور	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	
واقع توظيف معلمي الدِّرَاسَات الإسْلاميَّة للإنفوجرافيك في ممارساتهم التدريسية.	بين المجموعات	0.204	2	0.102	0.281	0.755	غير دالة
	داخل المجموعات	81.039	223	0.363			
	المجموع	81.243	225				
التحديات التي تواجه معلمي الدِّرَاسَات الإسْلاميَّة في توظيف الإنفوجرافيك في تدريسهم	بين المجموعات	0.021	2	0.010	0.033	0.968	غير دالة
	داخل المجموعات	70.315	223	0.315			
	المجموع	70.335	225				

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول (6)، يتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى دلالة 0,05 فأقل في استجابات أفراد عيّنة الدِّرَاسَة تجاه محاور الدِّرَاسَة (واقع توظيف معلمي الدِّرَاسَات الإسْلاميَّة للإنفوجرافيك في ممارساتهم التدريسية، التحديات التي تواجه معلمي الدِّرَاسَات الإسْلاميَّة في توظيف الإنفوجرافيك في تدريسهم) باختلاف المرحلة التدريسية، وقد يكون سبب ذلك أن الغالبية العظمى من أفراد عيّنة الدِّرَاسَة يُدرسون المرحلة الابتدائية مما جعل استجاباتهم متقاربة ومتشابهة تجاه محاور الدِّرَاسَة باختلاف المرحلة التدريسية. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دِرَاسَة الغامدي (2018)، والتي بينت عدم وجود فروق دالة إحصائيًّا بين متوسطات استجابات معلمات الرياضيات على مقياس مستوى الوعي بتقنية الإنفوجرافيك، تُعزى إلى متغير المرحلة الدراسية.

خامسًا: الفروقُ باختلاف الدورات التدريبية:

للتعرُّف على ما إذا كانت هناك فروقٌ ذاتُ دلالة إحصائيَّة في استجابات عيّنة الدِّرَاسَة، تُعزى لمتغير الدورات التدريبية، أُستخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، حيث جاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (7):

جدول رقم (7)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) للتعرف على ما إذا كان هناك اختلافبين وجهات نظر مجتمع الدِّرَاسَة نحو محاور وأبعاد الدِّرَاسَة باختلاف الدورات التدريبية

المحور	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	
واقع توظيف معلمي الدِّرَاسَات الإسْلاميَّة للإنفوجرافيك في ممارساتهم التدريسية.	بين المجموعات	2.333	2	1.166	3.296	0.039	دالة*
	داخل المجموعات	78.910	223	0.354			
	المجموع	81.243	225				
التحديات التي تواجه معلمي الدِّرَاسَات الإسْلاميَّة في توظيف الإنفوجرافيك في تدريسهم	بين المجموعات	1.263	2	0.632	2.039	0.133	غير دالة
	داخل المجموعات	69.072	223	0.310			
	المجموع	70.335	225				

*دالة عند مستوى دلالة 0.05 فأقل.

تُشير النتائج الموضحة بالجدول (15)، إلى عدم وجود فروقٍ ذات دلالة إحصائيَّة في استجابات أفراد عيّنة الدِّرَاسَة نحو (التحديات التي تواجه معلمي الدِّرَاسَات الإسْلاميَّة في توظيف الإنفوجرافيك في تدريسهم) باختلاف الدورات التدريبية. بينما تكشف النتائجُ الموضحة بالجدول السابق عن وجود فروقٍ ذات دلالةٍ إحصائيَّة في استجابات عيّنة الدِّرَاسَة نحو (واقع توظيف معلمي الدِّرَاسَات الإسْلاميَّة للإنفوجرافيك في ممارساتهم التدريسية) باختلاف الدورات التدريبية، ولتحديد صالح الفروق في كل فئة من فئات الدورات التدريبية نحو الاتجاه حول هذه المحور؛ أُستخدمت اختبار "LSD"، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (8)

نتائج اختبار"LSD" للفروق في كل فئة من فئات الدورات التدريبية

محاور الدِّرَاسَة	الدورات التدريبية	ن	المتوسط الحسابي	لم يسبق لي المشاركة.	1 - 2 دورات.	ثلاث دورات فأكثر.
واقع توظيف معلمي الدِّرَاسَات الإسْلاميَّة للإنفوجرافيك في ممارساتهم التدريسية.	لم يسبق لي المشاركة.	144	3.83	-		-.248-*
	1 - 2 دورات.	50	4.01		-	
	ثلاث دورات فأكثر.	32	4.08	*0.248		-

*** فروق دالة عند مستوى0.05فأقل**

تكشفُ المؤشراتُ الإحصائيَّة الموضَّحةُ بالجدول رقم (8) عن وجود فروقٍ ذات دلالة إحصائيَّة في استجابات عيّنة الدِّرَاسَة نحو (واقع توظيف معلمي الدِّرَاسَات الإسْلاميَّة للإنفوجرافيك في ممارساتهم التدريسية) باختلاف الدورات التدريبية، ومن خلال المتوسطات الحسابية الموضحة بالجدول السابق يتبين أن الفروق لصالح أفراد عيّنة الدِّرَاسَة الحاصلين على (ثلاث دورات فأكثر)، وقد يكون سبب ذلك إلى أنه كلما زادت عدد الدورات التدريبية التي حصل عليها المعلمين في مجال توظيف الإنفوجرافيك في العملية التعليمية، أدى ذلك لنمو المستوى المعرفي والثقافي لديهم بالإنفوجرافيك وقلة التحديات التي تواجه هؤلاء المعلمين في توظيف الإنفوجرافيك في تدريسهم، وبالتالي فهم يكونوا أكثر توظيفاً وتطبيقاً للأنفوجرافيك في العملية التعليمية بخلاف المعلمين الذين لم يحصلوا على دورات تدريبية فيكون لديهم تدني في المستوى المعرفي بالانفوجرافيك وبالتالي يكون يواجهون تحديات بدرجة عالية في توظيف الإنفوجرافيك في العملية التعليمية.

السؤال الثالث:

ما التحديات التي تواجه معلمي الدِّرَاسَات الإسْلاميَّة في توظيف الإنفوجرافيكس في تدريسهم؟

للتعرُّف على التحديات التي تواجه معلمي الدِّرَاسَات الإسْلاميَّة في توظيف الإنفوجرافيك في تدريسهم؛ حُسبت التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عيّنة الدِّرَاسَة على الفقرات المتعلقة بهذا المحور، حيث جاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (9)

جدول رقم (9)

التحديات التي تواجه معلمي الدِّرَاسَات الإسْلاميَّة في توظيف الإنفوجرافيك في تدريسهم

م	العبارات	التكرار والنسب المئوية	درجة الموافقة: أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الموافقة
1	ضعف إلمام المعلمين بمهارات إعداد الإنفوجرافيك.	ك	89	105	26	6	0	4.23	0.753	3	أوافق بشدة
		٪	39.4	46.5	11.5	2.7	0				
2	صعوبة إعداد إنفوجرافيك جيد في مواد الدِّرَاسَات الإسْلاميَّة.	ك	51	93	45	35	2	3.69	1.016	10	أوافق
		٪	22.6	41.2	19.9	15.5	0.9				
3	عدم توفر برامج تدريبية متخصصة في استخدام الإنفوجرافيك.	ك	101	99	147	9	0	4.29	0.774	1	أوافق بشدة
		٪	44.7	43.8	7.5	4	0				

م	العبارات	التكرار والنسب المئوية	درجة الموافقة: أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الموافقة
4	تمسك بعض معلمي الدِّرَاسَات الإسْلاميَّة بالطرق المعتادة في التدريس.	ك	70	104	37	15	0	4.01	0.861	6	أوافق
		٪	31	46	16.4	6.6	0				
5	انخفاض مستوى الدافعية لدى المعلمين لدمج التقنية في التدريس.	ك	60	84	47	30	5	3.73	1.06	9	أوافق
		٪	26.5	37.2	20.8	13.3	2.2				
6	قلة وجود نماذج لدروس تعليمية توظف الإنفوجرافيك في تدريس مقررات الدِّرَاسَات الإسْلاميَّة.	ك	72	109	33	11	12	4.06	0.836	5	أوافق
		٪	31.9	48.2	14.6	4.9	0.4				
7	قلة المواقع الإلكترونية العربية التي تساعد على تصميم الإنفوجرافيك.	ك	62	114	32	12	6	3.95	0.932	7	أوافق
		٪	27.4	50.4	14.2	5.3	2.7				
8	ضعف تفاعل الطلبة مع الإنفوجرافيك.	ك	31	68	50	68	9	3.19	1.13	14	محايد
		٪	13.7	30.1	22.1	30.1	4				
9	عدم وجود حوافز للمعلمين الذين يستخدمون التقنيات التعليمية في تدريسهم.	ك	97	101	19	9	0	4.27	0.778	2	أوافق بشدة
		٪	42.9	44.7	8.4	4	0				
10	يحول استخدام الإنفوجرافيك في التدريس دون إنهاء المنهج المدرسي في وقته المحدد.	ك	40	72	53	54	7	3.37	1.12	11	محايد
		٪	17.7	31.9	23.5	23.9	3.1				
11	لا يعد استخدام التقنيات الحديثة أولوية لدى العديد من المشرفين التربويين.	ك	32	71	56	58	9	3.26	1.11	13	محايد
		٪	14.2	31.4	24.8	25.7	4				
12	اكتفاء الطلبة في المذاكرة بالإنفوجرافيك دون الرجوع إلى الكتب المقررة.	ك	31	74	58	55	8	3.29	1.08	12	محايد
		٪	13.7	32.7	25.7	24.3	3.5				

م	العبارات	التكرار والنسب المئوية	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الموافقة
			أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة				
13	عدم توفر أجهزة ذكية لعرض الإنفوجرافيك في المدرسة.	ك	101	85	27	13	0	4.21	0.869	4	أوافق بشدة
		٪	44.7	37.6	11.9	5.8	0				
14	ضعف وعي بعض المعلمين بأهمية استخدام تقنيات التعليم الحديثة في التدريس.	ك	64	98	36	20	8	3.84	1.04	8	أوافق
		٪	28.3	43.4	15.9	8.8	3.5				
	المتوسط الحسابي العام							3.81	0.559		أوافق

تكشف المؤشرات الإحصائيَّة الموضحة بالجدول (9) أن هناك قصوراً في عمل دورات تدريبية متخصصة في الإنفوجرافيك للمعلمين، وبالتالي أصبح هناك ضعف في إلمام المعلمين بمهارات تصميمة، بل أنهم يجدون صعوبه في إعداد أنفوجرافيك في مواد الدِّرَاسَات الإسْلاميَّة، وذلك أدى إلى تمسك المعلمين بالطرق الإعتيادية في التدريس، بالإضافة إلى أنه ليس هناك حوافز للمعلمين الذين يستخدمون التقنيات التعليمية في تدريسهم، كما أن هناك مدارس لاتتوفر فيها الأجهزة الذكية التي تساعد على استخدام التقنية وعرض الإنفوجرافيك، وقد لاتوفر المدارس من ميزانيتها لتوفير أجهزة ذكية للمعلمين تساعدهم في عرض الإنفوجرافيك في تدريسهم، مما يؤدي ذلك إلى ضعف الدافعية لدى المعلمين في إستخدام التقنية في التعليم.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دِرَاسَة الزهراني (2019)، والتي أشارت إلى اتفاق المعلمات على وجود معوقات في استخدام الإنفوجرافيك في تدريس العلوم، كما اتفقت مع نتائج الربعاني؛ والدايري (2017)، والتي كشفت عن وجود ضعف لدى المعلمين في مهارات التعامل مع أساسيات التصميم الذي يقوم عليه الإنفوجرافيك.

كما يتبين من النتائج الموضحة بالجدول أعلاه أن هناك تفاوتًا في درجة موافقة أفراد عيّنة الدِّرَاسَة على التحديات التي تواجه معلمي الدِّرَاسَات الإسْلاميَّة في توظيف الإنفوجرافيك في تدريسهم؛ حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على العبارات المُتعلِّقة بهذا المحور ما بين (3.19 إلى 4.29)، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الثالثة والخامسة من المقياس المتدرج الخماسي واللتين تشيران إلى درجة (محايد، موافق بشدة) على أداة الدِّرَاسَة، حيث يتبين من النتائج أن أفراد عيّنة الدِّرَاسَة موافقون بشدة على أربعة فقرات وهم رقم (3-9-1-13)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه الفقرات ما بين (4.21 إلى 4.29)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الخامسة من المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (4.21 إلى 5)، وهي الفئة التي تُشير إلى درجة موافق بشدة، كما يتبين من النتائج أن أفراد عيّنة الدِّرَاسَة موافقون على ستة فقرات وهم رقم (6-4-7-14-5-2)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات ما بين (3.69 إلى 4.06)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة من المقياس المتدرج الخماسي والتي تُشير إلى درجة موافق، بينما

يتبين من النتائج أن أفراد عيّنة الدِّرَاسَة محايدون في موافقتهم على أربعة فقرات وهم رقم (10-12-11-8)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه الفقرات ما بين (3.19 إلى 3.37)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة من المقياس المتدرج الخماسي والتي تُشير إلى درجة محايد.

وفيما يلي أعلى ثلاث فقرات وأدنى فقرتين جاءت بين الفقرات المُتعلِّقة بالتحديات التي تواجه معلمي الدِّرَاسَات الإسْلاميَّة في توظيف الإنفوجرافيك في تدريسهم، وذلك وفقًا لأعلى متوسط حسابي وأدنى انحراف معياري في حالة تساوي المتوسط الحسابي:

جاءت العبارة رقم (3)، وهي" عدم توفر برامج تدريبية متخصصة في استخدام الإنفوجرافيك " بالمرتبة الأولى بين التحديات التي تواجه معلمي الدِّرَاسَات الإسْلاميَّة في توظيف الإنفوجرافيك في تدريسهم، بمتوسط حسابي (4.29 من 5)، وانحراف معياري (0.774). ويُعزى ذلك إلى أن انخفاض الدورات التدريبية يؤدي إلى تدني المستوى المعرفي والثقافي لدى المعلمين حول استخدام الإنفوجرافيك وانخفاض المهارات الكافية لتصميم الإنفوجرافيك، الأمر الذي يحد من توظيف المعلمين للأنفوجرافيك.

جاءت العبارة رقم (9)، وهي" عدم وجود حوافز للمعلمين الذين يستخدمون التقنيات التعليمية في تدريسهم " بالمرتبة الثانية بين التحديات التي تواجه معلمي الدِّرَاسَات الإسْلاميَّة في توظيف الإنفوجرافيك في تدريسهم، بمتوسط حسابي (4.27 من 5)، وانحراف معياري (0.778). وقد يعود ذلك إلى إن المعلم يُعَدُّ الركن الأساسي في الهرم التعليمي وحلقة الوصل المباشرة بين تقديم هذه المقررات بالصورة الصحيحة وبين المتعلمين، لذلك لابد من منحه الحوافز المادية والمعنوية التي تُشجعه على الألمام بالتقنيات الحديثة في التعليم وتدريبه عليها مما يُساعد في حل وتفادي الكثير من المشكلات التي يواجهها المعلم عند توظيف الأنفوجرافيك.

جاءت العبارة رقم (1)، وهي" ضعف إلمام المعلمين بمهارات إعداد الإنفوجرافيك " بالمرتبة الثالثة بين التحديات التي تواجه معلمي الدِّرَاسَات الإسْلاميَّة في توظيف الإنفوجرافيك في تدريسهم، بمتوسط حسابي (4.23 من 5)، وانحراف معياري (0.753). وقد يكون سبب ذلك عدم توفر برامج تدريبية متخصصة في استخدام الإنفوجرافيك، وضعف الحوافز التشجيعية الممنوحة للمعلمين الذين يستخدمون التقنيات التعليمية في تدريسهم.

جاءت العبارة رقم (11)، وهي" لا يعد استخدام التقنيات الحديثة أولوية لدى العديد من المشرفين التربويين" بالمرتبة قبل الأخيرة بين التحديات التي تواجه معلمي الدِّرَاسَات الإسْلاميَّة في توظيف الإنفوجرافيك في تدريسهم، بمتوسط حسابي (3.26 من 5)، وانحراف معياري (1.11).

جاءت العبارة رقم (8)، وهي" ضعف تفاعل الطلبة مع الإنفوجرافيك " بالمرتبة الأخيرة بين التحديات التي تواجه معلمي الدِّرَاسَات الإسْلاميَّة في توظيف الإنفوجرافيك في تدريسهم، بمتوسط حسابي (3.19 من 5)، وانحراف معياري (1.13).

ولكي يتم التحقق إن كانت هناك أي تحديات أخرى لم تذكر ضمن القائمة، تم سؤال معلمي الدِّرَاسَات الإسْلاميَّة ما إذا كان هناك تحديات يرونها لم تذكر في المحور، فأجابوا بأن هناك ضعفاً في رغبة معلمي الدِّرَاسَات الإسْلاميَّة في توظيف التقنية في التدريس، وذلك ناتج عن أن هذه التقنيات تحتاج للوقت والجهد، بالإضافة إلى المهام المسندة على عاتق معلمي الدِّرَاسَات الإسْلاميَّة والنصاب العالي للحصص، والأعداد الكبيرة للطلبة في الفصل الواحد تعيق دون تحقيق ذلك، كما ذكر البعض عدم إقامة دورات تدريبية في المدارس أو مكاتب التعليم تشرح هذا النوع من

التصميم، ووجود الكثير من المعلمين تنقصهم الخبره في هذا المجال بالإضافة إلى أن الدورات الخارجية تكون بمبالغ مالية مرتفعة، واتفق الغالبية على عدم تجهيز المدارس بالأجهزة الذكية للعرض كذلك عدم توفر الإنترنت والذي بدوره يشكل تحدي بالإضافة إلى غيرة من التحديات أمام استخدام المعلمين للتقنية في التدريس.

توصياتُ الدراسة ومقترحاتها:

في ضوء ما توصَّلت إليه الدِّرَاسَة الحالية من نتائج بشقيها: النظريّ والميدانيّ، تُختتم هذه الدراسة بالتوصيات التالية:

1. عقد الدورات والبرامج التدريبية المتخصصة في استخدام الإنفوجرافيك.
2. نشر الوعي بين المعلمين بأهمية مهارات إعداد الإنفوجرافيك.
3. منح الحوافز المادية والمعنوية للمعلمين الذين يستخدمون التقنيات التعليمية في تدريسهم.
4. ضرورة توفر أجهزة ذكية لعرض الإنفوجرافيك في المدرسة.
5. توفير المخصصات المالية اللازمة لشراء الأجهزة الذكية والمخصصات اللازمة لعرض الإنفوجرافيك في المدرسة.
6. توفير نماذج الدروس التعليمية اللازمة لتوظيف الإنفوجرافيك في تدريس مقررات الدِّرَاسَات الإسْلاميَّة.
7. تشجيع معلمي الدِّرَاسَات الإسْلاميَّة على دمج التقنية في التدريس.
8. تصميم وإنشاء العديد من المواقع الإلكترونية العربية التي تساعد على تصميم الإنفوجرافيك في المواد الدراسية، ومواد الدِّرَاسَات الإسْلاميَّة.
9. تشجيع الطلبة على التفاعل مع الإنفوجرافيك.
10. نشر الوعي بين المشرفين التربويين بأهمية ومزايات استخدام التقنيات الحديثة في العملية التعليمية.

كما يقترح الباحثان إجراء الدراسات التالية لاستكمال فهم الجوانب المتعلقة بهذا الموضوع.

1. إجراءُ دِرَاسَة مماثلةٍ للدِّرَاسَة الحالية داخل المملكة وخارجها، وعلى مراحل تعليمية ومواد دراسية أخرى ومقارنة نتائجها بنتائج الدِّرَاسَة الحالية؛ للوقوف على واقع توظيف المعلمين للأنفوجرافيك في التعليم والمعوقات التي تحد من توظيفة.
2. إجراء دراسة تتناول فاعلية برنامج قائم على استخدام الانفوجرافيك في تنمية التحصيل الدراسي لمادة الدِّرَاسَات الإسْلاميَّة.
3. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية ولكن باستخدام أسلوب البحث النوعي.
4. إجراءُ دِرَاسَة حول المقترحات التي تساهم في توظيف المعلمين للإنفوجرافيك في العملية التعليمية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

أبو النصر، محمد (2014). *الأساليب النبوية في التربية والتعليم، في سلسلة تطوير الكوادر التعليمية* (طبعة مزيدة)، تجمع دعاة الشام.

أحمد، إيمان (2018). أثر اختلاف نمطي الإنفوجرافيك التعليمي "الفردي/التعاوني" من خلال الويكي "Wiki" في تنمية مهارات التعلم التشاركي والتفكير التحليلي لدى طلاب كلية التعليم الصناعي. *مجلة التربية بجامعة الأزهر*، 1 (180) 250-301.

إدارة تعليم عفيف (2019). استرجع بتاريخ (2021/12/20) من الرابط: https://edu.moe.gov.sa/Afif/About/Pages/Statistics.aspx

إلهي، فضل (2003). *النبي الكريم ﷺ معلماً*. ججر أنواله باكستان: إدارة ترجمان الإسلام.

بازرعة، مريم (2014/1/4). *هل يمكن أن نستخدم الإنفوجرافيك في التعليم*. استرجع بتاريخ (12/ 4/ 2021) من الرابط https://io.hsoub.com/education/3432 .

البركاتي، نيفين (2018). أثر التدريس باستخدام استراتيجية قائمة على الإنفوجرافيك التعليمي على تحصيل وعادات الاستذكار لدى طالبات طرق تدريس الرياضيات بجامعة أم القرى، *مجلة البحث العلمي في التربية*، المجلد15 (19)، 491-457.

بن عفيف، صالح (2009). *معوقات تدريس مواد التربية الإسْلاميَّة بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفيها ومعلميها بمكة المكرمة*، رسالة ماجستير منشورة. جامعة أم القرى.

جودت، مصطفى (د.ت). *الإنفوجرافيك بين إشكالية التعريف ومبادئ التصميم*، استرجع بتاريخ (21 /4/ 2022) من الرابط https://drgawdat.edutech-portal.net/archives/14230

الحجيلي، سلامة (2020). استشراف تعليم مادة التربية الإسْلاميَّة في ضوء رؤية المملكة 2030، *مجلة كلية التربية بالمنصورة*، المجلد 110(1) 3-22.

الدريويش، أحمد، وعبدالعليم، رجاء (2020). *الإنفوجرافيك في تكنولوجيا التعليم*: دار جامعة الملك سعود للنشر.

رؤية المملكة العربية السعودية 2030 (2016). استرجع بتاريخ 1022 / 4 / 2021 من الرابط: https://www.vision2030.gov.sa/sites/default/files/report/Saudi_Vision2030_AR_2017.pdf

الربعاني، أحمد؛ والدايري، هدى (16 -2017/11/17). *دِرَاسَة تحليلية عن الإنفوجرافيك وأثره في العملية التعليمية: ممارسات وتحديات*، المؤتمر التربوي الدولي الأول للدراسات التربوية والنفسية: نحو رؤية عصرية لواقع التحديات التربوية والنفسية، ماليزيا، سيلانجور، 1051412.

الربعي، علي (2020). *أثر التفاعل بين نمطي التصميم المعلوماتي(الإنفوجرافيك) والأسلوب المعرفي في تنمية مفاهيم مادة الفقه لدى طلاب المرحلة المتوسطة*، (رسالة ماجستير غير منشوره)، جامعة الباحة.

الزهراني، أميرة (2019). الإنفوجرافيك في تدريس العلوم: الأهمية والمعوقات من وجهة نظر معلمات العلوم بالمدارس الحكومية بمدينة مكة المكرم. *رسالة الخليج العربي* 40 (152) 83-100.

السدحان، عبدالرحمن (2020). أثر التدريس باستخدام تقنية (الإنفوجرافيك) في تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في مقرر العلوم بمحافظة شقراء، *مجلة جامعة شقراء*، ع (13) 267-292

السلمي، محمد (2020). *فاعلية أنشطة قائمة على المخططات المعلوماتيَّة في تنمية تحصيل طلاب المرحلة المتوسطة في مقرر الفقه واتجاهاتهم نحوه* (رسالة ماجستير غير منشوره)، جامعة القصيم.

السليم، غادة؛ والجفير، وفاء (2014). *الإنفوجرافيك، مقرر تقنية الرسوم الرقمية*، جامعة الملك سعود.

السنة: موقع السنة (2022). *أحاديث النبي محمد ﷺ بين يديك*. استرجع بتاريخ 2022/4/20 الرابط https://sunnah.com/

السيد، سمية (2019). *الانفوجرافيك: نشأته، مفهومه، خصائصه*، أيبس كوم، مجلد 20(3)، 39-24.

شلتوت، محمد (2014/3/1). *فن الإنفوجرافيك بين التشويق والتحفيز على التعلم*. استرجع بتاريخ (2021/4/4) من الرابط: http://emag.mans.edu.eg/index.php?page=news&task=show&id=422&sessionID=33

شلتوت، محمد (2019). نموذج الإنفوجرافيك التعليمي المطور، *المجلة العلمية المحكمة للجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي*، المجلد السابع (1)، 1-27.

شلتوت، محمد (9 / 3 / 2021). *الإنفوجرافيك في التعلم الإلكتروني*، مؤتمر مستقبل التعلم الإلكتروني في المملكة العربية السعودية وفق رؤية 2030، جامعة القصيم.

صفر، عمار (2020). أثر استخدام تقنية الإنفوجرافيك على تحصيل طلبة الصف الثامن في مادة الاجتماعيات بدولة الكويت، *مجلة كلية التربية*، المجلد36 (5) 173-141.

عبد الباسط، حسين (2015/1/1). المرتكزات الأساسية لتفعيل استخدام الإنفوجرافيك في عمليتي التعليم والتعلم. استرجع بتاريخ (22 / 4 / 2022) من الرابط: **http://hussainbaset.blogspot.com/2015/03/blog-post_10.html**

عبيدات، ذوقان و عدس، عبدالرحمن، وعبدالحق، كايد (1996م). *البحث العلمي: مفهومه أدواته- أساليبه*. ط3. الرياض: دار أسامة.

العتيبي، أسماء، وأبو الحاج، عبدالرحمن (2021). فاعلية وحدة تدريسية قائمة على توظيف تقنية الإنفوجرافيك الثابت في تنمية المفاهيم الفقهية لدى طالبات المرحلة الثانوية. *مجلة التربية بجامعة الأزهر*، 40 (191) 588-636.

العتيبي، نادية (2018). درجة استخدام المعلمات للانفوجرافيك في تنمية التفكير التحليلي لدى طلبة المرحلة الابتدائية. *دراسات في التعليم الجامعي*. 41، 217-252.

العساف، صالح (2016). *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية*: دار الزهراء.

عماد، عبد الغني (2016). *علم الاجتماع والبحث العلمي" الإشكالية، المنهج، المقاربات"*. بيروت: دار الطليعة للطباعة والنشر.

العيسى، أحمد (2010). *إصلاح التعليم في السعودية بين غياب الرؤية السياسية وتوجس الثقافة الدينية وعجز الإدارة التربوية*. ط2. بيروت: دار الساقي.

عيسى، معتز (23/ 8/ 2015). *ما هو الإنفوجرافيك: تعريف ونصائح وأدوات انتاج مجانية*. استرجع بتاريخ (2021/4/4) من الرابط: https://awraq-79.blogspot.com/2015/08/blog-post_88.html

الغامدي، منى (2018). أثر المتغيرات الديموغرافية على مستوى وعي معلمات الرياضيات في مدينة الرياض بتقنية الإنفوجرافيك ودرجة امتلاكهن لمهارات تصميمه، *مجلة الجامعة الإسْلاميَّة للدراسات التربوية والنفسية*. المجلد 26 (3) 128-158.

الفرماوي، محمود (12 / 9 / 2010). *التعليم وتكنولوجيا التعليم والاتصال*. أُسترجع في تاريخ (22 / 4 / 2022) من الرابط: http://kenanaonline.com/users/elfaramawy/posts/149345

القاسم، عبدالعزيز وآخرون (2011). *مناهج العلوم الشرعية في التعليم السعودي: استقراء، تحليل، تقويم*. بيروت: الشبكة العربية.

المعجل، طلال، ميغا، إبراهيم (2016). مشكلات تدريس التربية الإسْلاميَّة في المرحلة المتوسطة بالمدارس العربية الإسْلاميَّة في مالي من وجهة نظر المعلمين، *مجلة الجامعة الإسْلاميَّة للدراسات التربوية والنفسية*، المجلد 25 (2)، 28- 99

معجم المعاني الجامع (د.ت) استرجع في تاريخ (23 / 4 / 2021) من الرابط: https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D9%88%D8%A7%D9%82%D8%B9

الملاح، محمد. (2018/6/7). *الرسم الرقمي للمعلومات "الإنفوجرافيك"*. أُسترجع في 2021/4/12 من الرابط: https://portal.arid.my/ar-LY/ApplicationUsers/GetProfile/0001-3552

الموسى، فهد (2016). معوقات تدريس مناهج الدِّرَاسَات الإسْلاميَّة المطورة بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر معلميها ومشرفيها بمدينة الرياض، *مجلة التربية بجامعة الأزهر*، المجلد الثامن (1) 361-396

هيئة تقويم التعليم والتدريب (2018). *الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام في المملكة العربية السعودية*، الرياض: وزارة التعليم.

وزارة التعليم (2019). *الدليل التنظيمي لمدارس التعليم العام*، ط4: وزارة التعليم

ثانيًا: المراجع العربية مترجمة:

Abul-Nasr, Muhammad (2014). *Prophetic methods in education, in the series of developing educational cadres* (an improved edition), the advocates of the Levant gather

Ahmed, Iman (2018). The effect of the difference between the two educational infographic patterns "individual / cooperative" through the "Wiki" in developing the skills of participatory learning and analytical thinking among students of the College of Industrial Education. J*ournal of Education for Educational*, Psychological and Social Sciences at Al-Azhar University, 1 (180) 250-301.

Afif Education Administration (2019). Retrieved on (20/12/2021) from the link: https://edu.moe.gov.sa/Afif/About/Pages/Statistics.aspx

Elahi, Fathl (2003) *Prophet Muhammad as an Educator*. Jajar anwalah in Pakistan: Dar Turjuman al-Islam.

Bazraa, Maryam (4/1/2014). *Can we use infographics in education?* Retrieved on (12/4/ 2021) from the link https://io.hsoub.com/education/3432.

Al-Barakati, Nevin (2018). The effect of teaching using an educational infographic-based strategy on the achievement and memorization habits of female students of mathematics teaching methods at Umm Al-Qura University, *Journal of Scientific Research in Education*, Volume 15 (19) 491-457.

Bin Afif, Saleh (2009). *Obstacles to teaching Islamic education subjects at the secondary stage from the point of view of its supervisors and teachers in Makkah Al-Mukarramah*, published master's thesis. Umm Al Qura University.

Jawdat, Mustafa (DT). *Infographic between the problem of definition and design principles*, retrieved on (21/4/ 2022) from the link https://drgawdat.edutech-portal.net/archives/14230

Al-Hujaili, Salama (2020). Looking forward to teaching Islamic education in the light of the Kingdom's vision 2030, *Journal of the College of Education* in Mansoura, 110 (1) 3-22.

Al-Dariwish, Ahmed, and Abdel-Alim, Raja (2020). *Infographics in educational technology*: King Saud University Press.

Saudi Arabia Vision 2030 (2016). Retrieved on 4/4/2022 from the link: https://www.vision2030.gov.sa/sites/default/files/report/Saudi_Vision2030_EN_2017.pdf

Al-Rubani, Ahmed; and Al-Dairi, Huda (16-17/11/2017). *An analytical study on the infographic and its impact on the educational process: practices and challenges*, the first international educational conference for educational and psychological studies: towards a modern vision of the reality of educational and psychological challenges, Malaysia, Selangor, 1051412.

Al-Rubei, Ali (2020). *The effect of the interaction between the two types of informational design (infographic) and the cognitive style in developing the concepts of jurisprudence among middle school students*. (unpublished master's thesis), Al Baha University.

Al-Zahrani, Amira (2019). Infographics in science teaching: importance and obstacles from the point of view of science teachers in public schools in the city of Makkah Al-Mukarram. *Resalalt Alkhalij alArabi*. 40 (152), 83-100.

Al-Sadhan, Abdulrahman (2020). The effect of teaching using the (infographic) technique on the achievement of the third intermediate grade students in the science course in Shaqra Governorate, *Shaqra University Journal*, (13), 292-267

Al-Salami, Muhammad (2020). *The effectiveness of activities based on informational charts in developing the achievement of middle school students in the course of jurisprudence and their attitudes towards it* (unpublished master's thesis), Qassim University.

Saleem, Ghada; Juffair, Wafaa (2014). *Infographics, Digital Graphics Technology Course*, King Saud University.

Sunnah.com (2022). *The hadith of the Prophet Muhammad (Peace Be Upon Him) at your fingertips*. https://sunnah.com/. Retrieved April 2, 2022

El-Sayed, Somaya (2019). *The Infographic: Its Origin, Concept, and Characteristics*, Ibis Com, Volume 20 (3), 39-24.

Shaltout, Mohammed (1/3/2014). *The art of infographics between suspense and motivation to learn*. Retrieved on (4/4/2021) from the link: http://emag.mans.edu.eg/index.php?page=news&task=show&id=422&sessionID =33

Shaltout, Mohammed (2019). The developed educational infographic model, *the scientific journal of the Egyptian Association for Educational Computers*, 7 (1), 1-27.

Shaltout, Muhammad. (9/3/2021). *The Infographic in E-Learning, The Future of E-Learning Conference in the Kingdom of Saudi Arabia According to Vision 2030*, Qassim University.

Zero, Ammar (2020). The effect of using infographic technology on the achievement of eighth grade students in social sciences in the State of Kuwait, *Journal of the College of Education*, 36 (5), 173-141.

Abdul Basit, Hussein (1/1/2015). *The main pillars for activating the use of infographics in the teaching and learning processes*. Retrieved on (4/22/2022) from the link: http://hussainbaset.blogspot.com/2015/03/blog-post_10.html

Obeidat, Thouqan and Adas, Abd al-Rahman, and Abd al-Haq, Kayed (1996). *Scientific research: its concept - tools - methods.* i 3. Riyadh: Dar Osama.

Al-Otaibi, Asma, and Abu Al-Hajj, Abdul Rahman (2021). The effectiveness of a teaching unit based on employing the fixed infographic technique in developing jurisprudential concepts among female secondary school students. *Journal of Education at Al-Azhar University*, 40 (191) 588-636.

Al-Otaibi, Nadia (2018). The degree of teachers' use of infographics in developing analytical thinking among primary school students. *Studies in university education*, 41, 217-252.

Al-Assaf, Saleh (2016). *Introduction to research in behavioral sciences*, Dar Al-Zahra.

Emad, Abdul Ghani (2016). *Sociology and Scientific Research "Problem, Method, Approaches*". Beirut: Dar Al-Tali'a for printing and publishing.

Al-Essa, A (2010) *Education reform in Saudi Arabia between absence of political vision, apprehension of the religious culture and disability of educational management*, 2nd ed. Beirut: Dar Al Saqi.

Issa, Moataz (23/8/2015). *What is infographics: definition, tips, and free production tools*. Retrieved on (4/4/2021) from the link: https://awraq-79.blogspot.com/2015/08/blog-post_88.html

Al-Ghamdi, Mona (2018). The impact of demographic variables on the level of awareness of female mathematics teachers in the city of Riyadh with infographic technology and the degree to which they possess design skills, *Journal of the Islamic University of Educational and Psychological Studies*, 26 (3) 128-158.

Al-Farmawi, Mahmoud. (12/9/2010). *Education and education and communication technology*. Retrieved on (22/4/2022) from the link: http://kenanaonline.com/users/elfaramawy/posts/149345

Al-Qasim, A et al (2011). *Curricula of Islamic sciences in Islamic education*. Beirut: al-Shabakah al-Arabīyah.

Al-Mojil, Talal, Mega, Ibrahim (2016). Problems of teaching Islamic education at the intermediate stage in Arab Islamic schools in Mali from the point of view of teachers, *Journal of the Islamic University of Educational and Psychological Studies*, 25 (2), 28-99

The comprehensive dictionary of meanings (DT) retrieved on (23/4 / 2021) from the link: https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D allD8%A7%D9% 82%D8%B9/

Al-Mallah, Muhammad (7/6/2018). *Digital Infographic*. Retrieved on 12/4/2021 from the link: https://portal.arid.my/ar-LY/ApplicationUsers/GetProfile/0001-3552

Al-Mousa, Fahd (2016). Obstacles to teaching the developed Islamic studies curricula at the secondary stage from the point of view of its teachers and supervisors in Riyadh, *Al-Azhar University Journal*, 8 (1) 361-396

Education and Training Evaluation Authority (2018). *The National Framework for Standards for Public Education Curricula in the Kingdom of Saudi Arabia*: Riyadh

Ministry of Education (2019). Regulatory Guide for General Education Schools, 4th Edition: Ministry of Education

ثالثا: المراجع الأجنبية

Bicen, H., & Beheshti, M. (2017). The psychological impact of infographics in education. *BRAIN. Broad Research in Artificial Intelligence and Neuroscience*, 8(4), 99-108.

Covey, S. (2022). *The 7 Habits of Highly Effective People: 15th Anniversary Infographics Edition*. Miami: Mango Publishing

Ozdamli, F., & Ozdal, H. (2018). Developing an instructional design for the design of infographics and the evaluation of infographic usage in teaching based on teacher and student opinions. *EURASIA Journal of mathematics, science and technology education*, 14(4), 1197-1219.

Quamar, M. (2020). *Education System in Saudi Arabia: Of change and reforms.* Springer Singapore Pte. Limited.

Tarkhova, L., Tarkhov, S., Nafikov, M., Akhmetyanov, I., Gusev, D., & Akhmarov, R. (2020). Infographics and Their Application in the Educational Process. *International Journal of Emerging Technologies in Learning (iJET*), 15(13), 63-80.